

شرح
منظومة فيما ورد من الأفعال
بالواو والياء

لابن مالك الأندلسي

شرحها واعتنى بها
عمار بن خميسي

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

دار ابن حزم

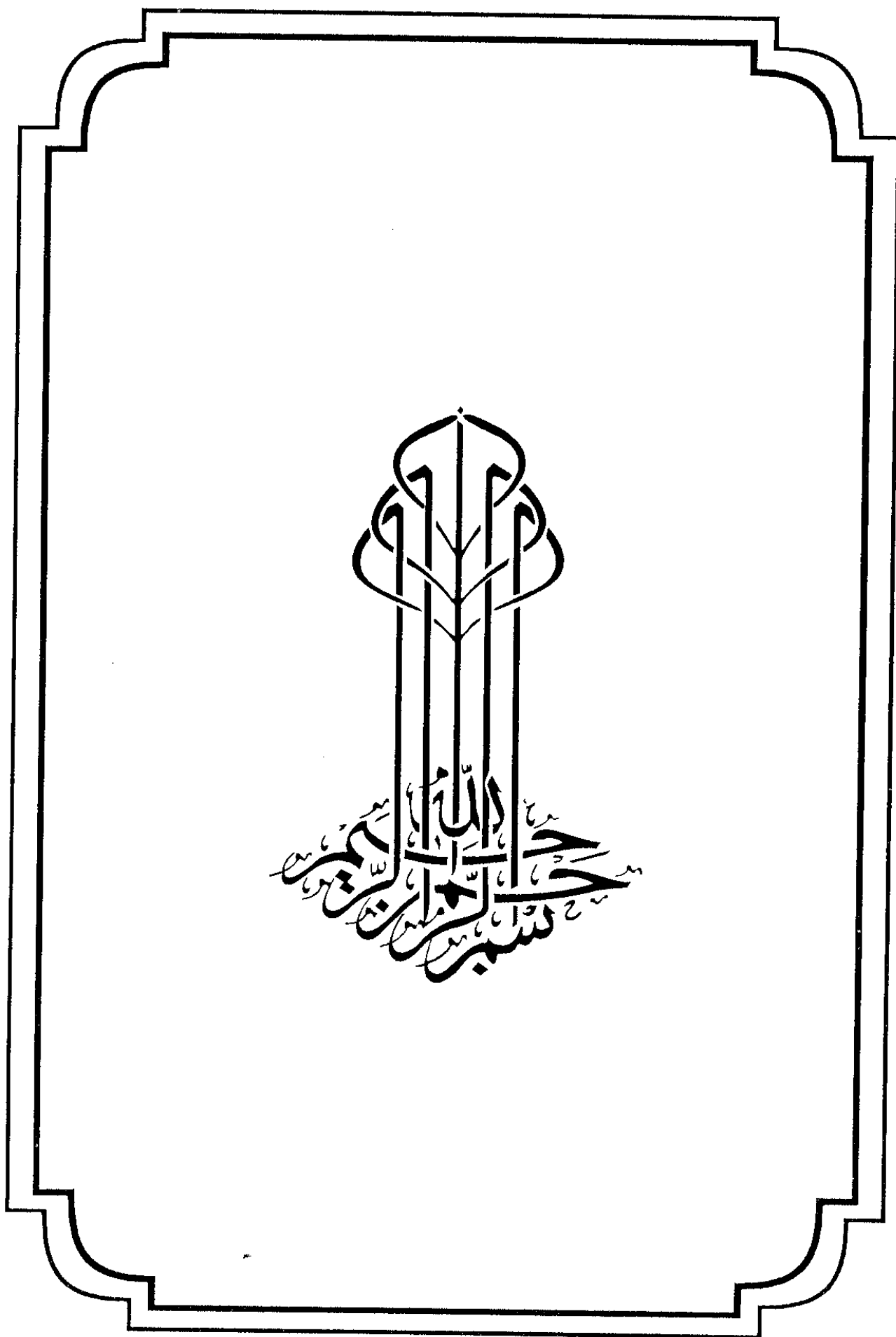


مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

شرح
منظومة فيما ورد من الأفعال
بالواو والياء



شرح
منظومة فيما ورد من الأفعال
بالواو والياء
لابن مالك الأندلسي

شرحها واعتنى بها
عمار بن حميسي

دار ابن خزيمة

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

ISBN 9953-81-253-5

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

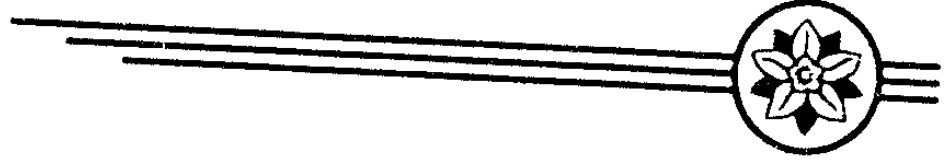
دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

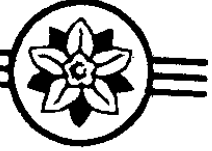
ترجمة الناظم ابن مالك الأندلسي



هو العلامة أبو عبدالله جمال الدين محمد بن
عبدالله بن مالك الطائي الأندلسي.
ولد سنة ٦٠٠ للهجرة بالأندلس، وتوفي في
دمشق سنة ٦٧٢ للهجرة رحمه الله.



شرح المنظومة



١ - حَمْدًا لِرَبِّي وَالصَّلَاةَ لِأَحْمَدِ
مَنْ قَدْ دَعَوْتُ^(١) إِلَى الْهُدَى وَدَعَيْتُهُ

(١) «الدُّعَاءُ: الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، دَعَا دُعَاءً

وَدَعَوَى.

وَالدُّعَاءَةُ: السَّبَابَةُ: وَهُوَ مَنِّي دَعْوَةُ الرَّجُلِ أَي:
قَدَّرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ذَاكَ. وَلَهُمُ الدَّعْوَةُ عَلَى غَيْرِهِمْ أَي:
يُبْدَأُ بِهِمْ فِي الدُّعَاءِ. وَتَدَاعَوْا عَلَيْهِ: تَجَمَّعُوا. وَدَعَاؤُهُ:
سَأَلُهُ. وَالنَّبِيُّ ﷺ: دَاعِي اللَّهِ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْمُؤَذِّنِ.

... ودعوته زِيداً و - بِزَيْدٍ: سَمَّيْتَهُ بِهِ. وَادَّعَى كَذَا:
زَعَمَ أَنَّهُ لَهُ حَقًّا أَوْ بَاطِلًا، وَالاسْمُ: الدَّعْوَةُ وَالدَّعَاوَةُ
وَيُكْسَرَانِ. وَالدَّعْوَةُ: الْحَلْفُ، وَالدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ، وَيُضَمُّ
كَالْمَدْعَاةِ، وَبِالْكَسْرِ: الْإِدْعَاءُ فِي النَّسَبِ....

دَعَيْتُ: لُغَةٌ فِي دَعَوْتُ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٣].

٢ - والآل^(١) والأصحاب^(٢) أزياب^(٣) التُّقى
ثُمَّ السَّلَامُ تَلَوْتُهُ^(٣) وَتَلَيْتُهُ

(١) ذكر العلامة ابن عثيمين رحمه الله شارحاً قول شيخ الإسلام ابن تيمية: «وعلى آله وصحبه»: «الله هنا: أتباعه على دينه هذا إذا ذكرت الآل وحدها أو مع الصحب. فإنها تكون بمعنى أتباعه على دينه منذ بُعث إلى يوم القيامة ويدلّ على أنّ الآل بمعنى الأتباع على الدين قوله تعالى في آل فرعون: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦].

أي: أتباعه على دينه.

أما إذا قرنت بالأتباع، فقول: آله وأتباعه، فالآل هم المؤمنون من آل البيت، أي: بيت الرسول عليه الصلاة والسلام. وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لم يذكر الأتباع هنا، قال: «وآله وصحبه»، فنقول: آله هم أتباعه على دينه. وصحبه كل من اجتمع بالنبى ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك. وعطف الصحب هنا على الآل من باب عطف الخاص على العام، لأنّ الصحبة أخصّ من مطلق الاتباع^(١) اهـ.

(١) «شرح العقيدة الواسطية» للعلامة محمد بن صالح العثيمين

رحمه الله ص ٣٤ - ٣٥.

(٢) جمع صاحب. والصحابي هو من اجتمع
بالنبي ﷺ مؤمناً به ولو حُكماً ومات على ذلك.

(٣) «تَلَوْتُهُ: كَدَعَوْتُهُ وَرَمَيْتُهُ، تُلَوًّا كَسُمُو: تَبِعْتُهُ
كَتَلَيْتُهُ تَتَلِيَةً، وَتَرَكَتُهُ، ضِدًّا، وَخَذَلْتُهُ كَتَلَوْتُ عَنْهُ فِي
الْكُلِّ. وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ أَوْ كُلَّ كَلَامٍ تِلَاوَةً كَكِتَابَةٍ: قَرَأْتُهُ.
وَتَتَالَتِ الْأُمُورُ: تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا». [القاموس المحيط
ص ١٢٦٥].

٣ - اِغْلَمَ بِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَا قَدْ أَتَتْ
فِي بَعْضِ الْأَفَاطِ كَنَحْوِ (١) مَنِيَّتُهُ (٢)

(١) كَمِثْلِ.

(٢) «مَنَاهُ اللَّهُ يَمْنِيهِ: قَدَّرَهُ، أَوْ ابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ.
وَالْمَنَى: الْمَوْتُ، كَالْمَنِيَّةِ، وَقَدَّرُ اللَّهُ، وَالْقَصْدُ. وَمُنِي
بِكَذَا: ابْتُلِيَ بِهِ. وَمُنِي لِكَذَا: وَفَّقَ». [القاموس المحيط
ص ١٣٣٦].

و«مَنَاهُ يَمْنُوهُ: ابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ». [نفسه ص ١٣٣٦].

٤ - قُلْ إِنْ نَسَبْتَ عَزْوَتَهُ وَعَزَيْتُهُ (١)
وَكُنَيْتَ أَحْمَدَ كُنْيَةً وَكَنُوْتَهُ (٢)

(١) «عَزْوَتُهُ إِلَى أَبِيهِ أَعَزُّوهُ نَسَبَتْهُ إِلَيْهِ، وَعَزَيْتُهُ
أَعَزَيْتُهُ لُغَةً، وَاعْتَزَى هُوَ انْتَسَبَ وَانْتَمَى وَتَعَزَى كَذَلِكَ

وفي حديث: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ وَلَا تَكُنُوا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون في الاستغاثة: يا لفلان وينادي: أنا فلان ابن فلان ينتمي إلى أبيه وجدّه لشرفه وعزه فمعنى الحديث: قَبِّحُوا عَلَيْهِ فِعْلَهُ، وقولوا: اغْضُضْ بِهَنْ أَبِيكَ. فَإِنَّهُ فِي الْقَبْحِ مِثْلُ هَذِهِ الدَّعْوَى». [المصباح المنير ص ١٥٥].

«وإنه لَحَسَنُ العِرْوَةِ والعِزِيَّةِ، مكسورتين. وعَزَا هو إليه، وعَزَا له، واغْتَزَى وتَعَزَّى: انتسب صِدْقاً أو كَذِباً». [القاموس المحيط ص ١٣١١].

(٢) «الكُنْيَةُ: اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن، أو علامة عليه والجمع: كُنَى. بالضم في المفرد والجمع، والكسر فيهما لغة مثل: بُرْمَةٌ وبُرْمٌ، وسِدْرَةٌ وسِدْرٌ. وكُنَيْتُهُ أبا محمد وبأبي محمد قال ابن فارس: وفي كتاب الخليل الصواب الإتيان بالباء». [المصباح المنير ص ٢٠٧].

«كَأَكْنَاهُ وَكَنَّاهُ. وأبو فلان كُنَيْتُهُ، وَكُنُوْتُهُ ويكسران، وهو كُنَيْتُهُ، أي: كُنَيْتُهُ كُنَيْتُهُ». [القاموس المحيط ص ١٣٢٩].

وقال شارحه: ويُقال تَكْنَى زيداً بكذا، واكتنى: بمعنى، وتكنى: ذكر كُنَيْتَهُ لِيُعْرَفَ.

فائدة: «العرب لا تكني الميِّت إنما تدعوه باسمه

قال الرّاجز:

وَقَامَ نِسْوَةٌ بِجَنْبِ حُفْرَتِي بَنَاتُ أُخْتِي وَبَنَاتُ إِخْوَتِي
يَدْعُونَ بِاسْمِي وَتَنَاسَوُا كُنْيَتِي»

[«شرح الشّريشي لمقامات الحريري» ج ٣/١٤٣].

٥ - وَطَفُوتٌ فِي مَعْنَى طَفَيْتُ^(١) وَمَنْ قَنَى
شَيْئاً يَقُولُ قَنَيْتُهُ وَقَنَوْتُهُ^(٢)

(١) «طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ طَفُوعاً مِنْ بَابِ قَالَ،
وَطَفُوعاً عَلَى فُعُولٍ: إِذَا لَمْ يَرْسُبْ. وَمِنْهُ السَّمَكُ الطَّافِي
وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَعْلُو فَوْقَ وَجْهِهِ».
[المصباح المنير ص ١٤٢].

(٢) «القُنْيَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ: مَا اكْتَسَبَ. الْجَمْعُ:
قَنَى. وَقَنَى الْمَالَ، كَرَمَى قَنِيّاً وَقُنْيَاتاً بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ:
اِكْتَسَبَهُ». [القاموس المحيط ص ١٣٢٥].

«قَنَوْتُهُ قَنُوعاً وَقُنُوناً قُنُوعاً: كَسَبْتُهُ، كَأَقْتَنَيْتُهُ. وَقَنَا
الْعَنْزَ: اتَّخَذَهَا لِلْحَلَبِ. وَغَنَمُهُ قُنُوعٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ:
خَالِصَةٌ لَهُ، ثَابِتَةٌ عَلَيْهِ. وَقَنِيُّ الْغَنَمِ، كَغَنِيٌّ: مَا يُتَّخَذُ
مِنْهَا لِوَلَدٍ أَوْ لَبْنٍ». [نفسه ص ١٣٢٦].

«قَنَوْتُ الشَّيْءَ أَقْنُوهُ قَنَوًا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَقِنَوَةٌ
بِالْكَسْرِ: جَمَعْتُهُ، وَاقْتَنَيْتُهُ: اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِي قِنِيَةً لَا لِلتَّجَارَةِ
هَكَذَا قَيَّدُوهُ». [المصباح المنير ص ١٩٨].

٦ - وَلَحَوْتُ عُودِي قَاشِرًا كَلَحَيْتُهُ^(١)
وَحَنَوْتُهُ عَوَّجْتُهُ كَحَنَيْتُهُ^(٢)

(١) «لَحَا الشَّجَرَةَ: قَشَرَهَا، كَالْتَحَاها». [القاموس

المحيط ص ١٣٣٠].

و«اللَّحَاءُ كِكِسَاءٍ: قِشْرُ الشَّجَرَةِ، وَكَسَعَيْتُهُ (أَيَ
لَحَيْتُهُ): قَشَرْتَهُ، وَالْحَى الْعُودُ: أَنْ لَهُ أَنْ يُقْشَرَ». [نفسه
ص ١٣٣٠].

فائدة: «حَنَى الْعُودَ: قَشَرَهُ». [نفسه ص ١٢٧٧].

(٢) «حَنَاهُ حَنَوًا وَحَنَّاهُ: عَطَفَهُ، فَاَنْحَنَى وَتَحَنَّى:
انْعَطَفَ. وَحَنَا يَدَهُ: لَوَّاهَا. . . . وَمَحْنِيَّةُ الْوَادِي وَمَحْنَاتُهُ
وَمَحْنَوْتُهُ: مُنْعَرَجُهُ. وَالْحِنُو، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: كُلُّ مَا فِيهِ
اعْوَجَاجٌ مِنَ الْبَدَنِ كَعَظْمِ الْحَجَّاجِ وَاللَّحْيِ وَالضَّلَعِ
وَالْحَنَى، وَمِنْ غَيْرِهِ كَالْقَفِّ وَالْحِقْفِ، وَكُلُّ عُودٍ مُعَوَّجٍ،
الْجَمْعُ: أَحْنَاءٌ وَحُنِيٌّ». [نفسه ص ١٢٧٧]

«حَنَى يَدَهُ يَحْنِيهَا حِنَايَةً بِالْكَسْرِ: لَوَّاهَا». [نفسه

ص ١٢٧٧].

٧ - وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلَ قَلَيْتُهُ^(١)
وَرَثَوْتُ خِلاَ مَاتَ مِثْلَ رَثَيْتُهُ^(٢)

(١) «قَلَيْتُهُ قَلِيًّا، وَقَلَوْتُهُ قَلَوًّا مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
وَهُوَ الْإِنْضَاجُ فِي الْمِقْلَى، وَهُوَ مِفْعَلٌ مُنَوَّنٌ، وَقَدْ يُقَالُ:
مِقْلَاةً بِالْهَاءِ. وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ مَقْلِيٌّ بِالْيَاءِ، وَمَقْلُوٌّ بِالْوَاوِ.
وَالْفَاعِلُ قَلَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ صِنْعَةٌ كَالْعَطَّارِ وَالنَّجَّارِ».
[المصباح المنير ص ١٩٧].

«وَقَلَاءٌ كَشَدَادٍ: صَانِعُ الْمِقْلَى. وَالْقَلَاءَةُ: الْمَوْضِعُ
الَّذِي تُتَّخَذُ فِيهِ الْمِقَالِي». [القاموس المحيط ص ١٣٢٦].

(٢) «رَثَيْتُ الْمَيِّتَ رَثِيًّا وَرِثَاءً وَرِثَايَةً بِكسرهما،
وَمَرَثَاءً وَمَرَثِيَّةً، مُخَفَّفَةٌ، وَرَثَوْتُهُ: بِكَيْتِهِ، وَعَدَّدْتُ مَحَاسِنَهُ
كَرَثَيْتُهُ تَرَثِيَّةً، وَتَرَثَيْتُهُ، وَنَظَّمْتُ فِيهِ شِعْرًا. وَرَثَيْتُ حَدِيثًا
عَنْهُ أَرَثِي رِثَايَةً: ذَكَرْتُهُ وَحَفِظْتُهُ... وَرَثِي لَهُ: رَجِمَهُ
وَرَقَّ لَهُ. وَامْرَأَةٌ رِثَاءَةٌ وَرِثَايَةٌ: نَوَّاحَةٌ». [نفسه ص ١٢٨٧].

٨ - وَأَثَوْتُ مِثْلَ أَثَيْتَ قُلُهُ لِمَنْ وَشَى^(١)
وَشَأَوْتُهُ كَسَبَقْتُهُ وَشَأَيْتُهُ^(٢)

(١) «أَثَوْتُ بِهِ. وَأَثَوْتُ عَلَيْهِ أَثَوًّا وَإِثَاوَةً، بِالْكَسْرِ،
وَأَثَيْتُ أَثِيًّا وَإِثَايَةً: وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، أَوْ مُطْلَقًا».
[القاموس المحيط ص ١٢٥٨].

«وَشَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَشَيْأً وَوَشَايَةً: نَمَّ وَسَعَى».

[نفسه ص ١٣٤٣].

(٢) «الشَّأُو: السَّبْقُ. وِشَاءَاهُ: سَابَقَهُ أَوْ سَبَقَهُ».

[نفسه ص ١٢٩٨].

«شَأَوْتُ الْقَوْمَ شَأَوًّا: سَبَقْتَهُمْ. وَشَأَيْتُ الْقَوْمَ

شَأِيًّا: سَبَقْتَهُمْ». [لسان العرب ج ٨/٨].

٩ - وَصَغَوْتُ مِثْلَ صَغَيْتُ نَحْوَ مُحَدَّثِي (١)

وَحَلَوْتُهُ بِالْحَلِيِّ مِثْلَ حَلَيْتُهُ (٢)

(١) «صَغَا إِلَيْهِ يَصْغَى وَيَصْغُو صَغْوًا وَصُغْوًا

وَصَغَاً: مَالٌ، وَكَذَلِكَ صَغِيٌّ بِالْكَسْرِ، يَصْغَى صَغْيًا

وَصُغِيًّا. ابْنُ سَيْدِهِ فِي مُعْتَلِ الْيَاءِ: صَغَى صَغِيًّا: مَالٌ.

قَالَ شَمْرٌ: صَغَوْتُ وَصَغَيْتُ وَصَغَيْتُ وَأَكْثَرُهُ صَغَيْتُ».

[لسان العرب ج ٨/٢٤٤].

(٢) «الْحَلِيُّ: مَا تُزَيِّنُ بِهِ مِنْ مَصْوَغِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ

الْحِجَارَةِ، قَالَ:

كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةٍ

وَالْحَلِيِّ حَلِيِّ التُّبْرِ وَالْحِجَارَةِ

مَذْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارَةٍ

والجمع حُلِيٌّ. وَالْحِلْيَةُ كَالْحَلِي وَالْجَمْعُ حَلَى
وَحُلَى وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلَيْهَا حَلِيًّا وَحَلَوْتُهَا إِذَا
جَعَلْتُ لَهَا حُلِيًّا». [لسان العرب ج ٤/٢١٤].

١٠ - وَسَخَوْتُ نَارِي مُوقِدًا كَسَخَيْتُهَا^(١)
وَطَهَوْتُ لَحْمًا طَابِخًا كَطَهَيْتُهُ^(٢)

(١) «سَخَوْتُ النَّارَ وَسَخَا النَّارُ يَسْخُوهَا وَيَسْخَاهَا
سَخَوًّا وَسَخِيًّا: جَعَلَ لَهَا مَذْهَبًا تَحْتَ الْقِدْرِ، وَذَلِكَ إِذَا
أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ ففَرَجْتَهُ وَسَخَا الْقِدْرَ
سَخَوًّا، وَسَخَاهَا سَخِيًّا: جَعَلَ لِلنَّارِ تَحْتَهَا مَذْهَبًا.
وَسَخَى الْقِدْرَ سَخِيًّا: فَرَجَ الْجَمْرَ تَحْتَهَا»

قال ابن بري: وفي كتاب الأفعال سَخَوْتُ النَّارَ
وَسَخَيْتُهَا وَسَخَيْتُهَا وَأَسَخَيْتُهَا بِمَعْنَى «[لسان العرب ج ٧/١٤٨].
(٢) «طَهَا اللَّحْمُ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهْوًّا وَطُهْوًّا وَطُهِيًّا
وَطُهَيَّةً وَطُهِيًّا: عَالَجَهُ بِالطَّبْخِ أَوْ الشِّيِّ، وَالْأَسْمُ:
الطَّهِيُّ ابن الأعرابي: الطُّهَى: الطَّبِيخُ. وَالطَّاهِي:
الطَّبَاخُ وَقِيلَ: الشَّوَاءُ، وَقِيلَ: الْخَبَّازُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَصْلُحٍ
لِطَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مَعَالِجٌ لَهُ طَاهٍ. رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
وَالْجَمْعُ: طُهَاهَةٌ وَطُهِيٌّ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
فَظَلَّ طُهَاهَةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيْفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

[نفسه ج ٩/١٥٤].

١١ - وَجَبَوْتُ مَالَ جِهَاتِنَا كَجَبَيْتُهُ^(١)

وَحَزَوْتُهُ كَحَرَزْتُهُ^(٢) وَحَزَيْتُهُ^(٣)

(١) «جَبَيْتُ الْمَالَ أَجْبِيهِ جِبَايَةً: جَمَعْتَهُ. وَجَبَوْتُهُ

أَجْبَوهُ جِبَاوَةً مِثْلَهُ». [المصباح المنير ص ٣٥].

«جَبَا كَسَعَى وَرَمَى، جَبْوَةٌ وَجِبَاٌ وَجِبَاوَةٌ وَجِبَايَةٌ

بِكْسَرِهِنَّ، وَجِبَاً». [القاموس المحيط ص ١٢٦٩].

(٢) «حَزَا حَزَوًّا، وَتَحَزَّى تَحَزُّوًّا: زَجَرَ، وَتَكَهَّنَ.

كَحَزَى يَحْزِي حَزِيًّا، وَتَحَزَّى تَحْزِيًّا». [القاموس المحيط

ص ١٢٧٣].

(٣) الْحَزْرُ: التَّقْدِيرُ وَالْحَرْصُ، كَالْمَحْرَزَةِ، يَحْرُزُ

وَيَحْرُزُ». [نفسه ص ٣٧٥].

١٢ - وَزَقَوْتُ مِثْلَ زَقَيْتِ قُلُهُ لِبَطَائِرِ^(١)

وَمَحَوْتُ خَطَّ الطُّرْسِ^(٢) ثُمَّ مَحَيْتُهُ^(٣)

(١) «زَقَا الصَّدَى (طَائِرٌ) يَزُقُو زُقُوًّا وَزُقَاءً: صَاحَ،

كَزَقَى يَزُقِي زُقِيًّا». [القاموس المحيط ص ١٢٩٢].

(٢) «الطُّرْسُ بِالْكَسْرِ: الصَّحِيفَةُ، أَوِ الثِّيُّ مُحِيَّتْ

ثُمَّ كُتِبَتْ، الْجَمْعُ: أَطْرَاسٌ وَطُرُوسٌ. وَطَرَسَهُ كَضْرَبَهُ:

مَحَاهُ. وَالتَّطْرِيسُ: تَسْوِيدُ الْبَابِ، وَإِعَادَةُ الْكِتَابَةِ عَلَى

الْمَكْتُوبِ». [نفسه ص ٥٥٣].

(٣) «مَحَاهُ يَمْحُوهُ وَيَمْحَاهُ: أَذْهَبَ أَثْرَهُ فَمَحَا هُوَ،
وَأَمَّحَى، كَادَّعَى، وَامْتَحَى قَلِيلَةً...»

وَمَحَاهُ أَي: يَمْحِيهِ وَيَمْحَاهُ مَحِيًّا: أَذْهَبَ أَثْرَهُ،
فَهُوَ مَمْحِيٌّ وَمَمْحُوٌّ». [نفسه ص ١٣٣٣].

١٣ - أَخْثُو كَحَثِي التُّرْبِ قُلْ بِهِمَا مَعاً^(١)
وَسَحَوْتُ ذَاكَ الطِّينَ مِثْلَ سَحَيْتُهُ^(٢)

(١) «حَثَى التُّرَابَ عَلَيْهِ يَخْثُوهُ وَيَحْثِيهِ حَثْوًا وَحَثِيًّا
فَحَثَا التُّرَابُ نَفْسَهُ يَخْثُو وَيَحْثِي. وَالْحَثَى، كَالثَّرَى:
التُّرَابُ الْمَخْثُوُّ». [القاموس المحيط ص ١٢٧٢].

(٢) «سَحَا الطِّينَ يَسْحِيهِ وَيَسْحُوهُ وَيَسْحَاهُ سَحِيًّا:
قَشَرَهُ وَحَرَفَهُ. وَالْمِسْحَاءُ بِالْكَسْرِ: مَا سُحِيَ بِهِ.
وَصَانِعُهُ: سَحَاءٌ. وَحِرْفَتُهُ: السَّحَايَةُ. وَكُلُّ مَا قُشِرَ عَنْ
شَيْءٍ: سِحَايَةٌ». [نفسه ص ١٢٩٣].

١٤ - وَكَذَا طَلَوْتُ^(١) طَلًا^(٢) الْفَلَا كَطَلَيْتُهُ
وَنَقَوْتُ مَخَّ عِظَامِهِ كَنَقَيْتُهُ^(٣)

(١) «الطَّلِيُّ: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
طَلِيًّا لِأَنَّهُ يُطْلَى أَي: تُشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ إِلَى وَتَدٍ أَيَّامًا،
وَاسْمُ مَا يُشَدُّ بِهِ الطَّلِيُّ. وَالطَّلَاءُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ
رَجُلُ الطَّلِيِّ إِلَى وَتَدٍ. وَطَلَوْتُ الطَّلِيَّ: حَبَسْتُهُ».

.... وقد طَلَيْتُ الطَّلَى أَي: شَدَدْتُهُ». [لسان

العرب ج ١٤١/٩].

(٢) «الطَّلَا: وَلَدُ الطَّبِيَةِ سَاعَةَ يُوَلَدُ، وَالصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالطُّلُوِ الْجَمْعُ: أَطْلَاءٌ وَطِلَاءٌ وَطُلِيٌّ وَطُلْيَانٌ وَيُكْسَرُ». [نفسه ص ١٣٠٧].

(٣) «نَقَوْتُ الْعَظْمَ نَقَوًّا، وَنَقَيْتُهُ نَقِيًّا: اسْتَخْرَجْتُهُ نَقْوَةً». [المصباح المنير ص ٢٣٨].

و«النَّقَا والنَّقْوُ: عَظْمُ الْعَضْدِ، أَوْ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخِّ الْجَمْعُ: أَنْقَاءٌ. وَالنَّقِيُّ: الْمُخُّ». [القاموس المحيط ص ١٣٤٠].

١٥ - مَالِي نَمًا^(١) يَنُمُو وَيَنِمِي زَادَ لِي
وَحَشَوْتُ^(٢) عِدْلِي^(٣) يَا فَتَى وَحَشَيْتُهُ

(١) «النَّمَاءُ: الزِّيَادَةُ. نَمَى يَنُمِي نَمِيًّا وَنُمِيًّا وَنَمَاءً: زَادَ وَكَثُرَ، وَرَبَّمَا قَالُوا: يَنُمُو نُمُوًّا. الْمُحْكَمُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ يَنُمُو، بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخْوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةُ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَقَالَ: يَنُمِي وَيَنُمُو فَسَوَّى بَيْنَهُمَا، وَهِيَ النَّمْوَةُ. وَأَنَمَاهُ اللَّهُ إِنْمَاءً. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ نَمَاهُ اللَّهُ فَيَعْدَى بِغَيْرِ هَمْزَةٍ، وَنَمَاهُ فَيَعْدِيهِ بِالتَّضْعِيفِ، قَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِي، وَقِيلَ ابْنُ خَذَّاقٍ:

لَقَدْ عَلِمَتْ عَمِيرَةٌ أَنَّ جَارِي إِذَا ضَنَّ الْمُنْمِي مِنْ عِيَالِي

وَأَنمَيْتُ الشَّيْءَ وَنَمَيْتُهُ: جعلته نامياً... .

والأشياء كلها على وجه الأرض نام وصامت:
فَالنَّامِي مثل النبات والشجر ونحوه، والصَّامِت كالحَجَرِ
والجبلِ ونحوه». [لسان العرب ج ١٤/٣٦٣].

(٢) «ابن سيده: حَشَا الوِسَادَةَ والفراش وغيرهما
يَحْشُوهَا حَشْوًا مَلَأَهَا، واسم ذلك الشيء: الحَشْوُ على
لفظ المصدر». [لسان العرب ج ٤/١٣٤].

(٣) «العِدْلُ بالكسْرِ: نِصْفُ الحِمْلِ جمعه: أَغْدَالٌ
وَعُدُولٌ». [القاموس المحيط ص ١٠٣٠].

١٦ - وَهَدَوْتُمْ كَهَدَيْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ^(١)
وَكَذَا السُّقَاءُ^(٢) مَاؤُهُ كَمَايْتُهُ^(٣)

(١) «هَدَى يَهْدِي هَدْيًا وَهَدْيَانًا: تَكَلَّمَ بغير مَعْقُولٍ
لمرض أو غيره. والاسم: كدُعَاءٍ. ورجلٌ هَدَاءٌ
وَهَدَاءَةٌ: كثيره». [القاموس المحيط ص ١٣٤٦].

«الهِدْيَانُ: كلام غير معقول مثل كلام المُبْرَسَمِ
والمعْتَوِهِ.

.... وَهَدَى إِذَا هَدَرَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ، وَهَدَى

به: ذكره في هُذَائِهِ، والاسم من ذلك: الهُذَاءُ. ورجل هَذَاءٌ وهَذَاءَةٌ: يَهْدِي في كلامه أو يَهْدِي بغيره. وأنشد ثعلب:

هَذِرِيَانُ هَذِرٌ هَذَاءَةٌ مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍ نَثِرٌ

هَذَى في منطقه يَهْدِي وَيَهْدُو». [لسان العرب

ج ٤٧/١٥].

(٢) «السَّقَاءُ كِكِسَاءٍ: جِلْدُ السَّخْلَةِ (ولد الشاة) إذا أجدع، يكون للماء واللبن. الجمع: أسْقِيَةٌ وأسْقِيَاتٌ وأسَاقٍ». [نفسه ص ١٢٩٥ - ١٢٩٦].

(٣) «مَأْوُتُ السَّقَاءِ والدَّلْوُ مَأَوًا: مَدَدْتُهُ لِيَتَّسِعَ، فتمأى: اتَّسَعَ». [نفسه ص ١٣٣٣].

«مَأْوُتُ الجِلْدِ والدَّلْوُ والسَّقَاءُ مَأَوًا، ومَأَيْتُ السَّقَاءِ مَأِيًا إذا وَسَّعْتُهُ وَمَدَدْتُهُ حَتَّى يَتَّسِعَ. وتمأى تَمَّيًّا تَوَسَّعَ». [لسان العرب ج ١٠/١٤].

١٧ - وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَتَيْتُ جِئْتُ فَقُلُهُمَا^(١)
وَفِي الإِخْتِيارِ مَنْوُتُهُ كَمَنْيْتُهُ^(٢)

(١) «أَتَوْتُه: أَتَيْتُهُ.

وَأَتَيْتُهُ أَتَيْتُهُ وَإِثْيَانًا وَإِثْيَانَةً بكسرهما، وَمَأَاتَةٌ وَأَتِيًّا،

كُعْتِي وَيُكْسَرُ: جِثَّةٌ. [القاموس المحيط ص ١٢٥٧].

(٢) «مَنَاهُ اللهُ يَمْنِيهِ: قَدْرُهُ، أَوْ ابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ.
وَالْمَنَى: الْمَوْتُ كَالْمَنِيَّةِ.

وَمَنَاهُ يَمْنُوهُ: ابْتَلَاهُ وَاخْتَبَرَهُ». [نفسه ص ١٣٣٦].

١٨ - وَلَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ^(١) كَسَعَطْتُهُ^(٢)

فَاعْجَبَ لِبُرْدِ^(٣) فَضِيلَةٍ وَشَيْتُهُ^(٤)

(١) «لَخَيْتُهُ، كَرَمَيْتُهُ، وَاللَّخَا أَيْضاً وَيَمْدُ: الْمُسْعَطُ...».

وَاللَّخَوْتَةُ: سَعَطْتُهُ». [القاموس المحيط ص ١٣٣٠].

(٢) «سَعَطَهُ الدَّوَاءُ، كَمَنَعَهُ وَنَصَرَهُ، وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ
سَعَطَةً وَاحِدَةً وَإِسْعَاطَةً وَاحِدَةً: أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ فَاسْتَعَطَ.
وَالسَّعُوطُ، كَصَبُورٍ: ذَلِكَ الدَّوَاءُ. وَالْمُسْعَطُ بِالضَّمِّ
وَكَمِثْبَرٍ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ». [نفسه
ص ٦٧٠].

(٣) «الْبُرْدُ مِنَ الثِّيَابِ جَمْعُهُ: بُرُودٌ وَأَبْرَادٌ.
وَالْبُرْدَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ فِيهِ صِغَرٌ تَلْبَسُهُ الْأَعْرَابُ.
وَالْجَمْعُ: بُرْدٌ». [مختار الصحاح ص ١٩].

(٤) «وَشَى الثَّوْبَ يَشِيهِ وَشَيْئاً وَشِيَةً وَوَشَّاهُ تَوْشِيَةً
شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ. فَهُوَ مَوْشِيٌّ وَمَوْشِيٌّ». [نفسه ص ٣٠١].

١٩ - وَأَسْوَتْ مِثْلَ أَسَيْتُ^(١) صُلْحًا بَيْنَهُمْ
وَأَسْوَتْ جُرْجِي وَالْمَرِيضَ أَسَيْتُهُ^(٢)

(١) «أَسَا بَيْنَهُمْ أَسْوَأَ: أَصْلَحَ. وَيُقَالُ: أَسْوَتْ
الْجُرْحَ فَأَنَا أَسْوَهُ أَسْوَأَ إِذَا دَاوَيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ. وَقَالَ
الْمُؤَرِّجُ: كَانَ جَزْءٌ بِنِ الْحَرِثِ مِنْ حِكْمَاءِ الْعَرَبِ، وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ الْمُؤَسِّي لِأَنَّهُ كَانَ يُؤَسِّي بَيْنَ النَّاسِ أَي: يَصْلِحُ
بَيْنَهُمْ وَيَعْدِلُ». [لسان العرب ج ١/١٠٩].

(٢) «الْأَسَاءُ، مَفْتُوحٌ مَقْصُورٌ: الْمَدَاوَاةُ وَالْعِلَاجُ،
وَهُوَ الْحَزَنُ أَيْضًا. وَأَسَا الْجُرْحَ أَسْوَأَ وَأَسَأَ: دَاوَاهُ.
وَالْأُسُوُّ وَالْإِسَاءُ جَمِيعًا: الدَّوَاءُ؛ وَالْجَمْعُ: آسِيَةٌ...
وَالْإِسَاءُ، مَمْدُودٌ: الدَّوَاءُ بَعِيْنُهُ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ جَمْعًا
لِلْآسِيَةِ وَهُوَ الْمَعَالِجُ، كَمَا تَقُولُ: رَاعٍ وَرِعَاءٌ... وَقَدْ
أَسْوَتْ الْجُرْحَ أَسْوَهُ أَسْوَأَ أَي: دَاوَيْتَهُ، فَهُوَ مَأْسُوٌّ وَأَسِيٌّ
أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ. وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يُؤَسَى كَلْمُهُ.
وَأَهْلُ الْبَادِيَةِ يَسْمُونَ الْخَاتِنَةَ آسِيَةً كِنَايَةً». [نفسه ج ١/١٠٨].

٢٠ - آدُوَ وَآدِي^(١) لِلْحَلِيبِ خُثُورَةً^(٢)
وَأَدَوْتُ مِثْلُ خَتَلْتُهُ^(٣) وَأَدَيْتُهُ^(٤)

(١) «أَدَا اللَّبَنُ أَدَوًّا، وَأَدَى أَدِيًّا: خَثَرَ لِيَرُوبَ، عَنْ
كُرَاعٍ، يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ. ابْنُ بَزْرُجٍ: أَدَا اللَّبَنُ أَدَوًّا، مُثَقَّلٌ
يَأْدُو، وَهُوَ اللَّبَنُ بَيْنَ اللَّبَنِينِ لَيْسَ بِالْحَامِضِ وَلَا بِالْحَلْوِ.

وقد أدت الثمرة تأدو أدوآ، وهو اليتوع والتضج.
وأدوت اللبن أدوآ: مخضته. وأدى السقاء يادي
أديآ: أمكن ليُمخَضَ». [لسان العرب ج ١/٧٤].

(٢) أدوت أدوآ إذا ختلت. (ختله أي: خدعه).

وأدا السبع للغزال يأدو أدوآ: ختله ليأكله. وأدوت
له، وأدوته كذلك، قال:

حَنَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأْدُو لِصَيْدِ

..... ويقال: الذئب يأدو للغزال أي: يختله

ليأكله، قال:

وَالذُّئْبُ يَأْدُو لِلْغَزَالِ يَأْكُلُهُ

الجوهري: أدوت له وأديت أي: ختلته. وأنشد
ابن الأعرابي:

تَيْطُ وَيَأْدُوهَا الْإِفَالُ مُرِبَّةٌ بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطْرَفَاتِ الْحَمَائِلِ

[نفسه ج ١/٧٤].

٢١ - وَبَأَوْتُ إِنْ تَفْخَرُ بِأَيْتِ (١) وَإِنْ تَكُنْ

مِنْ ذَاكَ أَبْهَى قُلْ بَهْوَتْ بِهِئْتُهُ (٢)

(١) «بأى: كسعى وكدعا قليلا، بأوا وبأواء:

فخر». [القاموس المحيط ص ١٢٦١].

«البأؤ: الكِبْرُ والفخر. بَأَيْتُ عَلَيْهِمُ أَبْنَى بَأْيَا: فخرت عليهم، لُغَةٌ فِي بَأَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَبْنَى بَأَوًّا، حكاها اللّحياني في باب مَحَيْتُ وَمَحَوْتُ وَأَخَوَاتِهَا». [لسان العرب ج ٢/١٠].

(٢) «البهَاءُ: الحُسْنُ، والفعل بَهُوَ كَسَرُو وَرَضِي وَدَعَا وَسَعَى...، وَيَاهَيْتُهُ فَبَهَوْتُهُ: غلبته بالحُسْنِ». [القاموس المحيط ص ١٢٦٥].

٢٢ - وَالسَّيْفُ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ^(١) مَعًا
وَعَطَوْتُهُ وَعَطَيْتُهُ^(٢) غَطَيْتُهُ

(١) «جَلَا السَّيْفَ وَالْمِرَاةَ جَلَوًّا وَجِلَاءً: صَقَلَهُمَا». [القاموس المحيط ص ١٢٧١].

و«جَلَيْتُ الْفِضَّةَ: جَلَوْتُهَا». [نفسه ص ١٢٧١].

(٢) «غَطَى اللَّيْلُ فُلَانًا: أَلْبَسَهُ ظُلْمَتَهُ، كَغَطَاهُ، وَغَطَى الشَّيْءَ، وَغَطَى عَلَيْهِ: سَتَرَهُ، وَعَلَاهُ، كَأَغَطَاهُ، وَغَطَاهُ. وَاغْتَطَى: تَغَطَّى».

و«غَطَا اللَّيْلُ غَطَوًّا وَغُطَوًّا: أَظْلَمَ... وَغَطَا الشَّيْءَ: دَارَاهُ، وَسَتَرَهُ. وَالغِطَاءُ كِكِسَاءٍ: مَا يُغَطَّى بِهِ». [نفسه ص ١٣١٨].

٢٣ - وَجَاؤْتُ^(١) بُرْمَتَنَا^(٢) كَذَاكَ جَأَيْتُهَا

وَحَكَّوْتُ فِعْلَ الْأَمْرِ مِثْلَ حَكَيْتُهُ^(٣)

(١) «الْجِئَاوَةُ مِثْلُ الْجِعَاوَةِ: وَعَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ يُوَضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَجَمَعُهَا: جِئَاءٌ مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ: الْجِئَاءُ وَالْجِوَاءُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْوَعَاءُ أَيْضاً... وَأَمَّا الْخِزْفَةُ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ الْأَثَافِيِّ فَهِيَ الْجِعَالُ. ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ: جَأَوْتُ الْقِدْرَ جَعَلْتُ لَهَا جِئَاوَةً. وَجَأَيْتُ الْقِدْرَ وَجَأَيْتُ الثَّوْبَ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ». [لسان العرب ج ٦٣/٣].

(٢) «الْبُرْمَةُ، بِالضَّمِّ: قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ. الْجَمْعُ: بُرْمٌ، بِالضَّمِّ، وَكُضْرِدٌ وَجِبَالٍ. وَكَمْخَسْنٍ (مُبْرَمٌ): صَانِعُهَا، أَوْ مَنْ يَقْتَلَعُ حِجَارَتَهَا مِنَ الْجِبَالِ». [القاموس المحيط ص ١٠٧٩].

(٣) «حَكَّوْتُ الْحَدِيثَ أَحْكُوهُ، أَي: كَحَكَيْتُهُ أَحْكِيهِ». [القاموس المحيط ص ١٢٧٥].

٢٤ - وَجَنَوْتُ مِثْلَ جَنَيْتُ^(١) قُلْ مُتَفَطْنًا

وَدَأَوْتُهُ كَخَتَلْتُهُ وَدَأَيْتُهُ^(٢)

(١) «جَنَيْتُ الثَّمْرَةَ أَجْنَيْتُهَا جَنَى وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى.

ابن سيدة: جنى الثمرة ونحوها وتجنّأها كل ذلك تناولها
من شجرتها، قال الشاعر:

إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ تَجَنُّ مِنْ الْجِدَالِ وَمَا جَنَيْتُ

... أبو عبيد: جَنَيْتُ فَلَانًا جَنَى أَي: جَنَيْتُ لَهُ:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

... والجَنَى: مَا يُجَنَى مِنَ الشَّجَرِ. [لسان العرب

ج ٢٢٢/٣].

(٢) «دَأَى الذُّبُّ دَأَوًا: وَهُوَ شِبْهُ الْخَثَلِ

والمراوغة». [القاموس المحيط ص ١٢٨٢].

«دَأَيْتُ لِلشَّيْءِ، كَسَعَيْتُ: خَتَلْتُهُ». [نفسه ص ١٢٨٢].

٢٥ - وَحَفَاوَةٌ وَحِفَايَةٌ^(١) لُطْفًا بِهِ

وَخَذَوْتُهُ وَخَذَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ^(٢)

(١) «حَفِيٌّ بِهِ كَرَضِيٌّ حَفَاوَةٌ وَيُكْسَرُ، وَحِفَايَةٌ

بِالْكَسْرِ، وَتِحْفَايَةٌ فَهُوَ حَافٍ وَحَفِيٌّ، كَغَنِيٌّ، وَتَحَفَى

وَاحْتَفَى: بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ، وَأَظْهَرَ الشَّرُّورَ وَالْفَرَحَ، وَأَكْثَرَ

السُّؤَالَ عَنِ حَالِهِ، فَهُوَ حَافٍ وَحَفِيٌّ، كَغَنِيٌّ، وَحَفَا اللَّهُ

بِهِ حَفْوًا: أَكْرَمَهُ. وَحَفَا زَيْدٌ فَلَانًا: أَعْطَاهُ، وَمَنْعَهُ ضِدٌّ.

[القاموس المحيط ص ١٢٧٥].

(٢) «حَدَا زَيْدًا: أَعْطَاهُ، وَالْحِدْوَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ وَالْقِصْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ». [نفسه ص ١٢٧٣].

«حَدَاهُ حَدْوًا: أَعْطَاهُ. وَالْحِدْوَةُ وَالْحَدِيَّةُ وَالْحُدْيَا وَالْحُدْيَا: الْعَطِيَّةُ. وَالْكَلِمَةُ يَأْتِيَةٌ بِدَلِيلِ الْحَدِيَّةِ، وَوَاوِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْحِدْوَةِ. وَفِي التَّهْدِيبِ: أَخَذَاهُ يُحْدِيهِ إِحْدَاءً وَحَدِيَّةً وَحَدِيًّا مَقْصُورَةً، وَحِدْوَةً إِذَا أَعْطَاهُ». [لسان العرب ج ٤/٦٩].

٢٦ - وَخَدَوْتُ مِثْلَ خَدَيْتُ^(١) جِثَّتَكَ مُسْرِعًا
وَدَهَوْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَدَهَيْتُهُ^(٢)

(١) «خَدَى الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ يَخْدِي خَدِيًّا وَخَدِيَانًا، فَهُوَ خَادٍ: أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ مِثْلَ وَخَدَ يَخْدُ وَخَوْدٌ يُخَوِّدُ كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الرَّاعِي:

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً
رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ

... الخَدْيُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، خَدَى فَهُوَ خَادٍ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِهَا لَمْ يُحَدَّ». [لسان العرب ج ٥/٣٢].

(٢) «الدَّاهِيَةُ: الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ الْعَظِيمُ. وَقَوْلُهُمْ: هِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْوَاءُ بِالْعَوَا بِهَا، وَالْمَصْدَرُ: الدَّهَاءُ. تَقُولُ: مَا دَهَاكَ أَيُّ: مَا أَصَابَكَ وَكَلَّ مَا أَصَابَكَ مِنْ مُنْكَرٍ مِنْ وَجْهِ

المَأْمَنِ فقد دَهَاكَ دَهْيَاً، تقول: منه دُهَيْتُ. وقالوا: هي داهية دُهَوِيَّةٌ. وهذه الكلمة واوِيَّةٌ ويائِيَّةٌ... ودواهي الدَّهْرِ: ما يصيب النَّاسَ من عَظِيمِ نُوبِهِ. ودَهْتُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ ودَهْوَاءٌ أيضاً، وهو توكيد أيضاً». [نفسه ج ٣٢٢/٥].

٢٧ - وَخَفَا إِذَا اغْتَرَضَ السَّحَابَ بُرُوقُهُ^(١)

وَدَحَوْتُ مِثْلَ بَسَطْتُهُ وَدَحَيْتُهُ^(٢)

(١) «خَفَا الْبَرْقُ خَفُوعًا وَخُفُوعًا: لَمَعَ. وَخَفَا الشَّيْءُ:

ظَهَرَ وَالْخِفُوعَةُ بِالْكَسْرِ: الْخِيفَةُ.

وَخَفَاهُ يَخْفِيهِ خَفِيًّا وَخُفِيًّا: أَظْهَرَهُ، وَاسْتَخْرَجَهُ، كَاخْتَفَاهُ. وَخَفِيٌّ كَرَضِيٌّ، خَفَاءٌ فَهُوَ خَافٌ وَخَفِيٌّ: لَمْ يَظْهَرَ. وَخَفَاهُ هُوَ، وَأَخْفَاهُ: سَتَرَهُ، وَكَتَمَهُ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٠].

(٢) «دَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ يَدْحُوها وَيَدْحَاهَا دَحْوًا: بَسَطَهَا.

وَدَحَيْتُ الشَّيْءَ أَذْحَاهُ دَحِيًّا: بَسَطْتُهُ». [نفسه ص ١٢٨٢].

«الدَّحْوُ: الْبَسْطُ. يُقَالُ: دَحَا يَدْحُو وَيَدْحِي أَي: بَسَطَ وَوَسَعَ. وَالْأُدْحِيُّ وَالْإِدْحِيُّ وَالْأُدْحِيَّةُ وَالْإِدْحِيَّةُ وَالْأُدْحُوَّةُ: مَبْيُضُ النَّعَامِ فِي الرَّمْلِ، وَزَنَهُ أَفْعُولٌ. لِأَنَّ النَّعَامَةَ تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبْيُضُ فِيهِ وَلَيْسَ لِلنَّعَامِ عُشٌّ. وَمَدْحَى النَّعَامِ: مَوْضِعُ بَيْضِهَا. وَأُدْحِيَّتُهَا: مَوْضِعُهَا الَّذِي تُفْرَخُ فِيهِ». [لسان العرب ٢٢٦/٥].

٢٨ - وَدَنَوْتُ مِثْلَ دَنَيْتُ قَدْ حُكِيََا مَعَا^(١)

وَكَذَاكَ يُحْكَى فِي شَكَوْتُ شَكَيْتُهُ^(٢)

(١) «دَنَا دُنُوًّا وَدَنَاوَةً: قَرُبَ كَأَدْنَى. وَدَنَاهُ تَدْنِيَّةٌ وَأَذْنَاهُ: قَرَّبَهُ. وَاسْتَدْنَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُو. وَالدَّنَاوَةُ: القَرَابَةُ، وَالقُرْبَى». [القاموس المحيط ص ١٢٨٣].

(٢) «شَكَا أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ شَكْوَى، وَيُنَوِّنُ، وَشَكَاةٌ وَشَكَاوَةٌ وَشَكِيَّةٌ وَشِكَايَةٌ بِالكسْرِ، وَتَشَكَّى وَاشْتَكَى. وَتَشَاكَوْا: شَكَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

وَشَكَيْتُ: لُغَةٌ فِي شَكَوْتُ». [القاموس المحيط ١٣٠١].

٢٩ - وَإِذَا التَّأْكُلُ نَابَ نَابَهُمْ ذَرَا^(١)

وَذَرَوْتُ بِالشَّيْءِ الصَّبَا^(٢) وَذَرَيْتُهُ^(٣)

(١) «ذَرَا فُوهُ: سَقَطَ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٤].

«ذَرَى الشَّيْءُ: سَقَطَ». [لسان العرب ج ٣٠/٦].

(٢) «الصَّبَا رِيحٌ وَمَهَبُهَا المُسْتَوِي أَنْ تَهَبَّ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَمُقَابِلَتُهَا الدَّبُورُ كَمَا مَرَّ فِي - د ب ر - تَقُولُ مِنْهُ صَبَتْ مِنْ بَابِ سَمَا (أَي؛ تَصْبُو)». [مختار الصحاح ص ١٤٩].

(٣) «ذَرَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ ذَرَوًّا. وَأَذَرْتُهُ وَذَرَيْتُهُ:

أطارته . وأذهبته . وَذَرَا هو بنفسه . وَذَرَا الحِنطَةَ : نَقَّاهَا
فِي الرِّيحِ فَتَذَرَّتْ» . [القاموس المحيط ص ١٢٨٤] .

«ذَرَوْتُ الحِنطَةَ والحَبَّ ونَحَوَهُ أَذْرُوها، وَذَرَيْتُها
تَذْرِيَةً وَذَرَوُا مِنْهُ : نَقَيْتُها فِي الرِّيحِ . وَقَالَ ابْنُ
سِيده : . . . ذَرَيْتُ الحَبَّ ونَحَوَهُ . . . قَالَ : والواو لُغَةٌ
وهِى أَعْلَى» . [لسان العرب ٢٩/٦] .

٣٠ - وَكَذَا إِذَا ذَرَّتِ الرِّيحُ تُرَابَهَا^(١)
وَذَرَوْتُ شَيْئاً قُلُّهُ مِثْلَ ذَرَيْتُهُ

(١) «ذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرابَ وغيره تَذْرُوهُ وَتَذْرِيهِ ذَرَوُا
وَذَرِيّاً وَأَذَرْتُهُ وَذَرَّتُهُ : أَطَارْتُهُ وَسَفَّتُهُ وَأَذَهَبْتُهُ . وَقِيلَ :
حَمَلْتُهُ فَأَثَارْتُهُ وَأَذَرْتُهُ إِذَا ذَرَّتِ التُّرابَ ، وَقَدْ ذَرَا هُوَ
بِنَفْسِهِ» . [لسان العرب ج ٣٠/٦] .

(٢) «أَذْرَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِثْلَ إِلقائِكَ الحَبِّ لِلزَّرْعِ .
ويقال للذي تُحْمَلُ بِهِ الحِنطَةُ لِتُذْرَى : المِذْرَى . وَذَرَى الشَّيْءَ
أَي : سَقَطَ ، وَتَذْرِيَةَ الأَكْداسِ مَعْرُوفَةٌ» . [نفسه ٣٠/٦] .

٣١ - ذَاوَأَ وَذَيْئاً^(١) حِينَ تُسْرِعُ عَانَهُ^(٢)
وَفَتَحَتْ فِي شَحْوَتِهِ وَشَحْيَتِهِ^(٣)

(١) «ذَأَى الإِبِلَ يَذَّأها وَيَذْوُوها ذَاوَأَ : طَرَدَهَا ،
وَسَاقَهَا» . [القاموس المحيط ص ١٢٨٤] .

وقال شارحُه: «وَذَائِيَا أَيضاً، وَذِيَّيَا كَعْتِي».

«الذَّأُو: سيرٌ عنيفٌ. ذَاى يذأى ويذؤو ذأوا: مرّاً مرّاً خفيفاً سريعاً. وقال: سار سيراً شديداً... وذاى الفرسُ والحِمارُ والبعيرُ يذأى ذأياً: أسرع، وهو ضرب من عدو الإبل، وفرس مذأى». [لسان العرب ج ٦/١٥].

(٢) «العَانَةُ: الأتَانُ (أنثى الحمار) والقطيع من حُمُرِ الوحشِ الجمع: عُونٌ». [نفسه ص ١٢١٨].

(٣) «شَحَا: فَتَحَ فَاةً، كَأَشْحَى، وانفتح... وشَحِي كَرَضِي شَحِيَاً: لغة في شَحَا يَشْحُو». [نفسه ص ١٢٩٩].

٣٢ - وَرَبَوْتُ مِثْلَ رَبَيْتُ فِيهِمْ نَاشِئاً^(١)
وَبَعَوْتُ جُرْماً جَاءَ مِثْلَ بَعَيْتُهُ^(٢)

(١) «رَبَوْتُ فِي حَجْرِهِ رَبَوًّا وَرَبُوءًا، وَرَبَيْتُ رَبَاءً وَرَبِيًّا: نَشَأْتُ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٦].

«وَرَبِي الصَّغِيرَ يَرْبِي مِنْ بَابِ تَعَبَ، وَرَبَا يَرْبُو مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا نَشَأَ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فِيَقَالُ: رَبَيْتَهُ فَتَرَبَّى». [المصباح المنير ص ٨٣].

(٢) «الْبَعْوُ: الْجِنَايَةُ، وَالْجُرْمُ، وَقَدْ بَعَى، كَنَهَى وَدَعَا وَرَمَى... وَبَعَا عَلَيْهِمْ شَرًّا: سَاقَهُ». [القاموس المحيط ص ١٢٦٣].

٣٣ - وَسَاوَتْ ثُوبِي قُلْ سَأَيْتُ مَدَدْتُهُ^(١)

وَسَرَوْتُ عَنِّي الثُّوبَ مِثْلَ سَرَيْتُهُ^(٢)

(١) «سَأَى الثُّوبَ سَاوَأً وَسَأِيًا: مَدَّهُ فَاَنْشَقَّ».

[القاموس المحيط ص ١٢٩٣].

«سَأَيْتُ الثُّوبَ وَالْجِلْدَ أَسَاهَ سَأِيًا، مَدَدْتَهُ فَاَنْشَقَّ،

وَسَاوَتْهُ كَذَلِكَ». [لسان العرب ج ٧/٩٨].

(٢) «سَرَى مَتَاعَهُ: أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ». [نفسه ص ١٢٩٤].

و«السَّرْوُ: إِقَاءُ الشَّيْءِ عَنكَ كَالِإِسْرَاءِ وَالتَّسْرِيَةِ».

[نفسه ص ١٢٩٤].

«سَرَا ثُوبَهُ عَنْهُ سَرَوًا وَسَرَاءً: نَزَعَهُ. وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ

لِلْمَبَالِغَةِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

حَتَّى إِذَا أَنْفُ الْعُجَيْرِ جَلَّى بُزُقَعَهُ وَلَمْ يُسَرَّ الْجُلَاءُ

وَسَرَى مَتَاعَهُ يَسْرِي: أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ. وَسَرَى

عَنْهُ الثُّوبَ: كَشَفَهُ، وَالْوَاوُ أَعْلَى». [لسان العرب ج ٧/١٧٨].

٣٤ - وَكَذَا سَنَتْ^(١) تَسْنُو وَتَسْنَى نُوقْنَا^(٢)

وَسَحَابُنَا وَرَعَوْتُهُ وَرَعَيْتُهُ^(٣)

(١) «السَّانِيَةُ: الْغَرْبُ وَأَدَاتُهُ، وَالنَّاقَةُ يُسْقَى عَلَيْهَا.

وَسَنَتْ تَسْنُو: سَقَّتِ الْأَرْضَ. . . . وَسَنَيْتِ الدَّابَّةَ تَسْنَى

كَتَرَضَى: اسْتَقَى عَلَيْهَا. وَالْقَوْمُ يَسْتُونُ لَأَنْفُسِهِمْ: إِذَا اسْتَقَوْا». [القاموس المحيط ص ١٢٩٧].

و«السَّانِيَةُ: البعير يُسْنَى عليه أي: يُسْتَقَى من البئر، والسَّحَابَةُ تسنو الأرض أي: تسقيها فهي سانية أيضاً». [المصباح المنير ص ١١١].

و«في المثل: سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ». [مختار الضحاح ص ١٣٤].
(٢) جمع ناقة.

فائدة: «وسنيتُ الباب: فتحتهُ كَسَنَوْتُهُ». [القاموس المحيط ص ١٢٩٧].

(٣) «الرَّغِي، بالكسر: الكَلَأُ، الجمع: أَرْعَاءٌ. وبالفتح: المصدر. والمَرَعَى: الرَّغِي، والمصدر، والموضع، كالمَرَعَاةِ. والرَّاعِي: كلٌّ من ولي أمر قوم، جمعه: رُعَاةٌ ورُغِيَانٌ ورُعَاءٌ ويُكْسَرُ، والقوم رَعِيَّةٌ كغنيَّة. ورجلٌ ترعِيَّةٌ مُثَلَّثَةٌ وقد تُخَفَّفُ، وترعَايَةٌ وترَاعِيَّةٌ بالضم والكسر، وترعِيٌّ بالكسر: يُجيدُ رِعِيَّةَ الإِبِلِ، أو صِنَاعَتَهُ وصِنَاعَةَ آبَائِهِ رِعَايَةَ الإِبِلِ». [القاموس المحيط ص ١٢٨٩].

٣٥ - الضَّخْوُ وَالضَّخِيُّ الْبُرُوزُ لِشَّمْسِنَا^(١)

وَعَشْوَتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ عَشِيَّتِهِ^(٢)

(١) «ضَخَا ضُخْوًا وَضُخْوًا وَضُحِيًّا: بَرَزَ لِلشَّمْسِ.

وَكَسَعَى وَرَضِيَ ضُخْوًا وَضُحِيًّا: أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ. وَأَرْضٌ
مَضْحَاةٌ: لَا تَكَادُ تَغِيبُ عَنْهَا الشَّمْسُ». [القاموس المحيط
ص ١٣٠٥].

(٢) «العِشَاءُ كَسَمَاءٍ: طَعَامُ العِشِيِّ. الجمع:
أَعْشِيَّةٌ.

وَعِشِيٌّ وَتَعَشَى: أَكَلَهُ. وَهُوَ عَشِيَانٌ وَمُتَعَشٌّ.
وَعِشَاهُ عَشَوًا وَعَشِيَانًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ. كَعِشَاهُ
وَأَعِشَاهُ». [القاموس المحيط ص ١٣١١].

وَقَالَ الشَّارِحُ مُعَقِّبًا عَلَى قَوْلِ صَاحِبِ القَامُوسِ:
«عَشِيَانًا»: «صَوَابُهُ وَعِشِيًّا، كَمَا هُوَ نَصُّ المَحْكَمِ». اهـ.

٣٦ - ضَبُّوٌ وَضَبِيٌّ^(١) غَيْرَتُهُ النَّارُ أَوْ
شَمْسٌ كَذَا بِهِمَا مَضُوتٌ^(٢) رَوَيْتُهُ

(١) «ضَبَّتُهُ النَّارُ تَضْبُوهُ ضَبُوءًا: غَيْرَتُهُ وَشَوَتْهُ...»

والمُضْبَاةُ، بالضم: خُبْزَةُ المَلَّةِ. والضَّابِي:
الرَّمَادُ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٤].

«ضَبَّتُهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَضْبُوهُ ضَبِيًّا وَضَبُوءًا: لَفَحَتْهُ
وَلَوَّحَتْهُ وَغَيْرَتَهُ، وَكَذَلِكَ ضَبَحَتْهُ ضَبْحًا. وَضَبَّتُهُ النَّارُ
ضَبُوءًا: أَحْرَقَتْهُ وَشَوَتْهُ». [لسان العرب ج ١٥/٩].

(٢) «مَضَى يَمْضِي مُضِيًّا وَمُضُوءًا: خَلَا. وَمَضَى

في الأمرِ مَضَاءً وَمُضَوًّا: نَفَذَ. وَأَمْرٌ مَمْضُوٌّ عَلَيْهِ». [القاموس المحيط ص ١٣٣٥].

«وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا. وَمَضَوْتُ أَيْضًا مُضَوًّا
بفتح الميم وضمها». [مختار الصحاح ص ٢٦١].

٣٧ - وَطَبَّوْهُ عَنِ رَأْيِهِ وَطَبَّيْتُهُ^(١)
وَكَذَا طَبَّوْتُ صَبِيًّا وَطَبَّيْتُهُ^(٢)

(١) «طَبَّيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ: صرفته. وطبى فلانٌ فلاناً
يطبيه عن رأيه وأمره. وكلّ شيء صرف شيئاً عن شيء
فقد أطبأه عنه.

... . يقال: طَبَّأَهُ يَطْبُؤُهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ
إِلَيْهِ وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ، وَأَطْبَأَهُ يَطْبِيهِ افْتَعَلَ مِنْهُ، فَقَلَبْتَ التَّاءَ
طَاءً وَأُدْغَمَتْ». [لسان العرب ج ٩/٩٢].

(٢) «طَبَّيْتُهُ إِلَيْنَا طَبِيًّا وَأَطْبَيْتُهُ: دعوته. وقيل:
دعوته دعاءً لطيفاً... . وَطَبَّأَهُ يَطْبُؤُهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ». [لسان العرب ج ٩/٩٢].

٣٨ - وَاللَّهُ يَطْحُو الْأَرْضَ يَطْحِيهَا مَعًا^(١)
وَطَحَّوْهُ كَدَفَعْتُهُ وَطَحَّيْتُهُ^(٢)

(١) «طَحَّأَهُ: بَسَطَهُ مِثْلَ دَحَاهُ وَبَابُهُ عَدَا» [مختار
الصحاح ص ١٦٣].

«طَحَا كَسَعَى: بَسَطَ... وَالطَّحَا: الْمُتَبَسِّطُ مِنَ
الْأَرْضِ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٦].

«طَحَى الشَّيْءَ يَطْحِيهِ طَحْيًا». [لسان العرب ج ٩/٩٦].

(٢) «طَحَا يَطْحُو: أَلْقَى إِنْسَانًا عَلَى وَجْهِهِ». [نفسه
ص ١٣٠٦].

«طَحَى بِهِ قَلْبُهُ: ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ». [نفسه
ص ١٣٠٦].

«طَحَا بِهِ قَلْبَهُ وَهَمَّهُ يَطْحِي طَحْوًا: ذَهَبَ بِهِ فِي
مَذْهَبٍ بَعِيدٍ، مَاخُودٌ مِنْ ذَلِكَ. وَطَحَا بِكَ قَلْبَكَ يَطْحَى
طَحْيًا: ذَهَبَ. قَالَ: وَأَقْبَلَ التَّيْسُ فِي طَحْيَائِهِ أَي:
هَبَائِهِ.

وَطَحَا يَطْحُو طَحْوًا: بَعَدَ». [لسان العرب ج ٩/٩٦].

٢٩ - يَطْمُو وَيَطْمِي الشَّيْءَ عِنْدَ عُلُوِّهِ^(١)

وَفَأَوْتُ رَأْسَ الشَّخْصِ مِثْلَ فَأَيْتِهِ^(٢)

(١) «طَمَى الْمَاءُ يَطْمِي طَمِيًّا: عَلَا، وَطَمَى النَّبْتُ:
طَالَ، وَطَمَتِ هِمَّتُهُ: عَلَتْ. وَطَمَى الْبَحْرُ: امْتَلَأَ. كَيْطْمُو أَوْ
طُمُوًّا فِي الْكُلِّ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٧ و ١٣٠٨].

(٢) «الْفَأُو: الضَّرْبُ وَالشَّقُّ، كَالْفَأْيِ» [نفسه
ص ١٣٢٠].

«فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا: ضربته. عن ابن الأعرابي: قال
 الليث: فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوًّا وَفَأَيْتُهُ فَأَيًّا إِذَا فَلَاقَتْهُ بِالسِّيفِ،
 وقيل: هو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ.
 والانفياؤ: الانفراج، ومنه اشتق اسم الفئدة، وهي طائفة
 من الناس. والفأو: الشق. فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوًّا، وَفَأَيْتُهُ
 فَنَفَّأَى وَتَفَّأَى وَفَأَيْتُ الْقَدَحَ فَتَفَّأَى: صَدَعْتُهُ فَتَصَدَّعَ.
 وانفأى القَدَحُ: انشَقَّ». [لسان العرب ج ١١/١١٩].

٤٠ - عَنُوا وَعَنِياً حِينَ تُنْبِتُ أَرْضُنَا^(١)

وَكَذَا الْكِتَابُ عَنَوْتُهُ وَعَنِتُّهُ^(٢)

(١) «عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: أَظْهَرْتَهُ كَأَعْنَتُهُ».

[القاموس المحيط ص ١٣١٦].

«عَنَوْتُ الشَّيْءَ: أَبْدَيْتَهُ. وَعَنَوْتُ بِهِ وَعَنَوْتُهُ:

أَخْرَجْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ، وَأَعْنَى الْغَيْثِ النَّبَاتُ كَذَلِكَ، قَالَ
 عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَيَأْكُلْنَ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ فَلَمْ يَلْتِ كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَائِ الْمَزَارِعَا

فَلَمْ يَلْتِ أَيُّ: فَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ. وَأَعْنَاهُ الْمَطَرُ: أَنْبَتَهُ.

وَلَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا الْعَامَ بِشَيْءٍ أَيُّ: لَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا، وَالْوَاوُ

لِغَةِ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلْأَرْضِ لَمْ تَعْنِ بِشَيْءٍ أَيُّ: لَمْ

تُنْبِتْ شَيْئًا، وَلَمْ تَعْنِ بِشَيْءٍ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ:

حَثُوتٌ عَلَيْهِ التَّرَابُ وَحَثِيْتُ». [لسان العرب ج ١٠/٣١٥].

(٢) «عُنْوَانُ الْكِتَابِ: سِمَتُهُ، كَمُعْنَاهُ، وَقَدْ عُنُونْتُهُ.
وَالْعُنْيَانُ: الْعُنْوَانُ. وَقَدْ أَعْنَاهُ وَعَعْنَاهُ وَعَعْنَنَهُ». [القاموس
المحيط ص ١٣١٦].

٤١ - عَجَوًّا وَعَجِيًّا أَرْضَعَتْ فِي مُهْلَةٍ^(١)
وَقَلَوْتُهُ مِنْ قَمَلِهِ وَقَلَيْتُهُ^(٢)

(١) «الْعُجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ: أَنْ تُؤَخَّرَ الْأُمُّ رِضَاعَ الْوَلَدِ
عَنْ مَوَاقِيْتِهِ، وَقَدْ عَجَّتُهُ فَهُوَ عُجِيٌّ كَصَلِيٍّ، وَهِيَ عُجِيَّةٌ،
الْجَمْعُ: عُجَايَا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٩].

«الْأُمُّ تَعْجُو وَوَلَدَهَا: تُؤَخَّرُ رِضَاعَهُ عَنْ مَوَاقِيْتِهِ
وَيُورِثُ ذَلِكَ وَوَلَدَهَا وَهَذَا قَالَ الْأَعَشَى:

مُسْفِقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَا تَعُ جُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقَ

..... وَالْعُجْوَةُ وَالْمُعَاجَاةُ: أَنْ لَا يَكُونُ لِلْأُمِّ لَبَنٌ
يُرْوِي صَبِيَّتَهَا فَتُعَاجِيهِ بِشَيْءٍ تُعَلِّلُهُ بِهِ سَاعَةً، وَكَذَلِكَ إِنْ
وَلِيَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أُمِّهِ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ: الْعُجْوَةُ، وَالْفِعْلُ:
الْعَجْوُ». [لسان العرب ج ١٠/٥٤].

(٢) «فَلَاةٌ بِالسِّيفِ يَفْلِيهِ كَيْفَلُوهُ، وَفَلَى رَأْسَهُ: بَحْثُهُ
عَنِ الْقَمَلِ كَفَلَاءَهُ، وَالْإِسْمُ: الْفِلَايَةُ، بِالْكَسْرِ». [القاموس
المحيط ص ١٣٢٢].

٤٢ - غَمَوَا وَغَمِيَا حِينَ يَسْقُفُ بَيْتَهُ^(١)

وَعَظْوَتُهُ أَلْمُتُّهُ وَعَظِيَّتُهُ^(٢)

(١) «غَمَا الْبَيْتَ يَغْمُوهُ: غَطَّاهُ بِالطِّينِ وَالخَشَبِ».

[القاموس المحيط ص ١٣١٩].

«الغَمَى كَعَلَى وَكَكِسَاءٍ: سَقَفُ الْبَيْتِ، أَوْ مَا فَوْقَهُ
مِنَ التَّرَابِ وَغَيْرِهِ، وَيُثْنَى غَمِيَانٍ وَغَمَوَانٍ، الْجَمْعُ:
أَغْمِيَةٌ وَأَغْمَاءٌ. وَقَدْ غَمَيْتُ الْبَيْتَ وَعَمَيْتُهُ». [نفسه
ص ١٣١٩].

(٢) «عَظَاهُ يَعْظُوهُ: سَاءَهُ، أَوْ اغْتَالَهُ فَسَقَاهُ سُمًّا،
وَصَرْفَهُ عَنِ الْخَيْرِ، وَاغْتَابَهُ، أَوْ تَنَاوَلَهُ بِلسَانِهِ». [نفسه
ص ١٣١٣].

«عَظَاهُ الشَّيْءِ يَعْظِيهِ عَظِيًّا: سَاءَهُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ:
طَلَبْتُ مَا يُلْهِينِي فَلَقِيْتُ مَا يَعْظِينِي أَي: مَا يَسُوءُنِي.
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ثُمَّ تُغَاذِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ

.... عَظَى فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا سَاءَهُ بِأَمْرٍ يَأْتِيهِ إِلَيْهِ
يَعْظِيهِ عَظِيًّا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَظَا فُلَانًا يَعْظُوهُ عَظْوًا إِذَا
قَطَّعَهُ بِالْغِيْبَةِ». [لسان العرب ج ١٠/٢٠١].

٤٣ - غَفُورًا إِذَا مَا نِمْتَ قُلْ وَغَفَيْتُهُ (١)

وَتَفَوْتُ جِئْتُ وَرَاءَهُ وَتَفَيْتُهُ (٢)

(١) «غَفَا غَفُورًا وَغُفُورًا: نَامَ، أَوْ نَعَسَ، كَأَغْفَى».

[القاموس المحيط ص ١٣١٨].

«غَفِي كَرَضِي غَفِيَّةً: نَعَسَ». [نفسه ص ١٣١٨].

«الأزهري: غَفَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ غَفُورَةً إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً.

وفي الحديث: فَغَفَوْتُ غَفُورَةً أَي: نِمْتَ نَوْمَةً

خَفِيفَةً. قال: وكلام العرب أغفى. وقلما يقال: غَفَا. ابن

سيده: غَفَى الرَّجُلُ غَفِيَّةً وَأَغْفَى: نَعَسَ. وَأَغْفَيْتُ إِغْفَاءً:

نِمْتُ. قال ابن السكيت: وَلَا تَقُلْ: غَفَوْتُ. وَيُقَالُ: أَغْفَى

إِغْفَاءً: وَإِغْفَاءَةٌ إِذَا نَامَ». [لسان العرب ج ٦٨/١١].

(٢) «تَفَوُّتُهُ: كُنْتُ مَعَهُ عَلَى إِثْرِهِ. وَتَفَاهُ يَتَفِيهِ:

تَبِعَهُ. وَجَاءَ يَتَفُوهُ أَي: يَتَّبِعُهُ. قال أبو زيد: تَأْتَفَكَ

الْأَعْدَاءُ أَي: اتَّبَعُوكَ وَالْحُحُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَزَالُوا بِكَ

يُغْرُونَكَ بِي... ابن برّي: يُقَالُ: تَفَاهُ يَتَفُوهُ إِذَا جَاءَ

فِي إِثْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ:

يُبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ يَوْوِبَا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا

بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتْ تَقْعِيْبَا كَالذَّبِّ يَتَفُو طَمَعًا قَرِيْبَا

[لسان العرب ج ٢٦/٣ - ٢٧].

٤٤ - وَغَشَى وَلِلْعَدُوِّ الشَّدِيدِ كَرَيْتُ قُلًّا (١)

بِهِمَا كَرَوْتُ النَّهْرَ مِثْلَ كَرَيْتُهُ (٢)

(١) «غَشِيَ فُلَانًا: أَتَاهُ، كَغَشَاهُ يَغْشُوهُ». [القاموس

المحيط ص ١٣١٨].

«كَرِيٌّ، كَرَضِيٌّ، كَرِيٌّ، فَهُوَ كَرٍ وَكَرِيَانٌ وَكَرِيٌّ،
وَهِيَ كَرِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ: عَدَا شَدِيدًا». [نفسه ص ١٣٢٨].

وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ تَكَرُّو: «أَسْرَعَتْ» [نفسه ص ١٣٢٨].

(٢) «كَرِيٌّ كَرَضِيٌّ النَّهْرَ: اسْتَحْدَثَ حَفْرَهُ».

«كَرَّا الْأَرْضَ يَكْرُوهَا: حَفَرَهَا، وَالْبَيْتَرَ: طَوَاهَا
بِالشَّجَرِ». [نفسه ص ١٣٢٨].

٤٥ - لَضَوًّا وَلَضِيًّا جِئْتُهُ مُتَسْتَرًّا (١)

وَلَضَوْتُهُ كَقَذَفْتُهُ كَلَصَيْتُهُ (٢)

(١) «لَضَاهُ وَلَضَا إِلَيْهِ: انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرَيْبَةٍ».

وَاللَّصَى إِلَيْهِ، كَرَمَى وَرَضِيٌّ: انْضَمَّ لِرَيْبَةٍ».

[القاموس المحيط ص ١٣٣٠].

(٢) «لَضَا الْمَرْأَةَ: قَذَفَهَا». [نفسه ص ١٣٣٠].

«لَضَاهُ يَلْضُوهُ وَيَلْضَاهُ وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، لَضَوًّا:

عَابَهُ».

والاسم: اللّصاة، وقيل: اللّصاة: أن ترميه بما فيه
وبما ليس فيه، وخصّ بعضهم به قذف المرأة برجل
بعينه... وقال ابن سيده في معتل الياء: لصابه لصبياً
عابه وقذفه، وشاهد لصبيتُ بمعنى قذفت وشتمت قول
العجاج:

إني امرؤٌ عن جارتِي كفيُّ عَفٌ فلا لأصِرِ ولا مَلصِيُّ

أي: لا يُلصِي إليه، يقول: لا قاذِف ولا
مقدوف، والاسم: اللّصاة.

... واللاصِي: القاذِف. وقيل: اللّصو والقفو
والقذِف للإنسان بريبة ينسبه إليها، يقال: لصابه يُلصوه
ويُلصيه إذا قذفه. قال أبو عبيد: يروي عن امرأة من
العرب أنها قيل لها: إن فلاناً قد هجأك؛ فقالت: ما قفا
وما لصاباً، تقول: لم يقذفني». [لسان العرب ج ١٣/١٩٩].

٤٦ - وَمَسَوْتُ نَائِقَتَنَا كَذَاكَ مَسَيْتُهَا^(١)

وَإِذَا قَصَدْتُ نَحْوَهُ وَنَحَيْتُهُ^(٢)

(١) «مَسَوْتُ عَلَى النَّاقَةِ: إِذَا أُدْخِلْتَ يَدَكَ فِي
حَيَائِهَا فَتَقَيَّتُهُ».

و«مَسَى النَّاقَةَ وَالْفَرَسَ، كَرَمَى: نَقَى رَجِمَهَا».
[القاموس المحيط ص ١٣٣٤].

(٢) «النَّحْوُ: الطَّرِيقُ، وَالجِهَةُ. الْجَمْعُ: أَنْحَاءُ
وَنُحُوٌّ، وَالْقَصْدُ. يَكُونُ ظَرْفًا وَاسْمًا، وَمِنْهُ: نَحْوُ
العَرَبِيَّةِ، وَجَمْعُهُ: نُحُوٌّ كَعُتْلٍ، وَنُحِيَّةٌ كَدَلْوٍ وَدُلِّيَّةٍ. نَحَاهُ
يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ: قَصَدَهُ» [نفسه ص ١٣٣٧].

«الجوهري: يقال: نَحَوْتُ نَحْوَكُ أَي: قَصَدْتُ
قَصْدَكَ... ابن السكيت: نَحَا نَحْوَهُ إِذَا قَصَدَهُ. وَنَحَا
الشَّيْءَ يَنْحَاهُ وَيَنْحُوهُ إِذَا حَرَّفَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّحْوِي لِأَنَّهُ
يَحْرَفُ الْكَلَامَ إِلَى وَجْهِ الإِعْرَابِ.

ابن بزرج: نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَمَمْتُهُ أَنْحُوهُ وَأَنْحَاهُ.
وَنَحَيْتُ الشَّيْءَ وَنَحَوْتُهُ» [لسان العرب ج ١٤/٢١٤].

فائدة: «نَحَا إِلَيْهِ بَصَرُهُ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ: صَرَفَهُ...
وَنَحَيْتُ بَصْرِي إِلَيْهِ: صَرَفْتُهُ» [نفسه ج ١٤/٢١٤].

٤٧ - وَمَقَوْتُ طَسْتِي قُلَّ مَقَيْتُ جَلَوْتُهُ^(١)
وَإِذَا طَلَبْتُ عَرَوْتُهُ وَعَرَيْتُهُ^(٢)

(١) «مَقَا السَّيْفَ وَالسِّنَّ وَنَحَوَهُ: جَلَاهُ».

«وَمَقَى الطَّسْتَ مَقِيًّا: جَلَاهُ» [القاموس المحيط

ص ١٣٣٥].

(٢) «عَرَاهُ عَرَوًّا وَاعْتَرَاهُ، كِلَاهِمَا: غَشِيَهُ طَالِبًا
مَعْرُوفَهُ، وَحَكِي ثَعْلَبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ:

إذا أتيت رجلاً تطلب منه حاجة قلت: عَرَوْتُهُ وَعَرَزْتُهُ
 وَاغْتَرَيْتُهُ وَاغْتَرَزْتُهُ. قال الجوهري: عَرَوْتُهُ أَعْرَوَهُ إِذَا
 أَلَمَمْتَ بِهِ وَأَتَيْتَهُ طَالِباً، فَهُوَ مَعْرُوءٌ. وفي حديث أبي
 ذرٍّ: مَا لَكَ لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ؟ هُوَ مَنْ قَصَدَهُمْ
 وَطَلَبَ رِفْدَهُمْ وَصَلَّتِهِمْ. وَفَلَانٌ تَعْرُوهُ الْأَضْيَافُ وَتَعْتَرِيهِ
 أَي: تَغْشَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ التَّابِغَةِ:

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلَقًا نِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ

[لسان العرب ج ١٠/١٢٧].

٤٨ - وَنَاوْتُ مِثْلَ نَأَيْتُ حِينَ بَعُدْتُ عَنْ (١)

وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرَوْتُ بَرَيْتُهُ (٢)

(١) «نَأَيْتُهُ، وَنَأَيْتُ عَنْهُ، كَسَعَيْتُ: بَعُدْتُ. وَأَنَأَيْتُهُ

فَانْتَأَى. وَتَنَاءَوْا: تَبَاعَدُوا. وَالْمُتَأَى: الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ».

و«نَاوْتُ: أَوْ لُغَةً فِي نَأَيْتُ». [القاموس المحيط

ص ١٣٣٦].

(٢) «بَرَى السَّهْمَ يَبْرِيه بَرِيًّا، وَابْتَرَاهُ: نَحَتَهُ، وَقَدْ

ابْتَرَى. وَسَهْمٌ بَرِيٌّ: مَبْرِيٌّ أَوْ كَامِلُ الْبَرِي».

و«بَرَا السَّهْمَ وَالْعُودَ وَالْقَلَمَ: نَحَتَهَا». [نفسه

ص ١٢٦٢].

٤٩ - وَنَثَوْتُ مِثْلَ نَثَيْتَ نَشَرَ حَدِيثِهِمْ^(١)

وَكَذَا الصَّبِيُّ غَذَوْتُهُ وَغَذَيْتُهُ^(٢)

(١) «نَثَا الْحَدِيثَ وَالْخَبَرَ نَثَوًا: حَدَّثَ بِهِ وَأَشَاعَهُ

وَأَظْهَرَهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلخُنَسَاءِ:

قَامَ يَثْنُو رَجْعَ أَخْبَارِي

... وَالنَّثَا: مَا أَخْبَرْتَ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ سَيِّئٍ،

وَتَشْنِيته نَثَوَانٍ وَنَثِيَانٍ، يُقَالُ: فَلَانَ حَسَنُ النَّثَا وَقَبِيحُ النَّثَا... .

قَالَ سِيبَوِيه: نَثَا يَثْنُو نَثَاءً وَنَثَا كَمَا قَالُوا: بَدَا يَبْدُو

بَدَاءً وَبَدَا، وَنَثَوْتُ الْحَدِيثَ وَنَثَيْتُهُ. وَالنَّثَوَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي

النَّاسِ. وَالنَّثَا فِي الْكَلَامِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ. يُقَالُ:

مَا أَقْبَحَ نَثَاءُ وَمَا أَحْسَنَ نَثَاءُ». [لسان العرب ج ١٤/١٩٠].

(٢) «الغِذَاءُ كِيسَاءٌ: مَا بِهِ نَمَاءُ الْجِسْمِ وَقِوَامُهُ.

غَذَاهُ غَذَوًا وَغَذَاهُ وَاعْتَدَى وَتَغَدَّى.

وَغَذَيْتُهُ: غَذَوْتُهُ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْجَوْهَرِيُّ فَأَنْكَرَهُ.

[القاموس المحيط ص ١٣١٧].

٥٠ - نَغَوُّ وَنَغْيٌ لِلِكَلَامِ وَهَكَذَا^(١)

مَغْوٌ وَمَغْيٌ فَادِرٌ مَا أَبْدَيْتُهُ^(٢)

(١) «نَغَى، كَرَمَى: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُفْهَمُ، كَأَنْغَى... .

وَنَغَوْتُ: نَغَيْتُ». [القاموس المحيط ص ١٣٤٠].

«النَّغِيَّةُ مثل النَّعْمَةِ، وقيل: النَّغِيَّةُ ما يُعْجِبُكَ من صوت أو كلام. وسمعتُ نَغِيَّةً من كذا وكذا أي: شيئاً من خبر، قال أبو نُخَيْلَةَ:

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَّةً كَالشُّهْدِ كَالْعَسَلِ الْمَمْزُوجِ بَعْدَ الرَّقْدِ
رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

يعني: ولاية بعض ولدِ عبدالملك بن مروان، قال ابن سيده: أظنه هشاماً. النَّغْوَةُ وَالْمَغْوَةُ: النَّعْمَةُ. يقال: نَغَوْتُ وَنَغَيْتُ نَغْوَةً وَنَغِيَّةً. وكذلك مَغَوْتُ وَمَغَيْتُ. وما سمعتُ له نَغْوَةً أَي: كلمة». [لسان العرب ج ١٤/٣١٢].

(٢) «ابن الأعرابي: مَغَوْتُ أَمَغُو وَمَغَيْتُ أَمَغِي بمعنى: نَغَيْتُ». [نفسه ج ١٤/١٠٥].

٥١ - عَيْنِي هَمَّتْ يَهُمُّ وَيَهْمِي دَمَعَهَا^(١)

وَحَمَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ حَمَيْتُهُ^(٢)

(١) «هَمَى الْمَاءُ وَالذَّمْعُ يَهْمِي هَمِيًّا وَهَمِيًّا وَهَمَيَانًا. وَهَمَّتِ الْعَيْنُ: صَبَّتْ دَمَعَهَا.

وَهَمَّا الذَّمْعُ يَهُمُّ كِيَهْمِي». [القاموس المحيط ص ١٣٤٦].

(٢) «حَمَى الْمَرِيضَ مَا يَضُرُّهُ: مَنْعَهُ إِيَّاهُ، فَاحْتَمَى وَتَحَمَّى: امْتَنَعَ. وَالْحَمِيَّ كَغَنِيَّ: الْمَرِيضَ الْمَمْنُوعَ مِمَّا يَضُرُّهُ، وَكَلَّ مَحْمِيَّ». [نفسه ص ١٢٧٦].

«حَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حِمِيَةً وَحِمُوَّةً بِكَسْرِ
أَوْلَهُمَا». [مختار الصحاح ص ٦٦].

٥٢ - وَعَصَوْتُ^(١) زَيْدًا بِالصَّقِيلِ^(٢) ضَرْبَتُهُ
أَوْ بِالْعَصَا وَيُقَالُ فِيهِ عَصَيْتُهُ

(١) «العَصَا: العُودُ، أنثى. الجمع: أغص وأغصاءُ
وعَصِيٌّ وعِصِيٌّ. وعَصَاهُ: ضَرْبُهُ بِهَا. وَعَصِيٌّ كَرَضِيٌّ:
أَخَذَهَا، وَبِسَيْفِهِ: أَخَذَهُ أَخَذَهَا، أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا،
كَعَصَا، كَدَعَا عَصَاً، أَوْ عَصَوْتُ بِالسَّيْفِ، وَعَصَيْتُ
بِالْعَصَا، أَوْ عَكَسَهُ أَوْ كِلَاهُمَا فِي كِلَيْهِمَا». [القاموس
المحيط ص ١٣١٢].

(٢) الصَّقِيلُ: السَّيْفُ.

٥٣ - وَجَثَوْتُ^(١) تَجَثُّوْا أَي جَلَسْتَ فَقُلُهُ مَعَ
تَجَثِّي كَذَاكَ عَنِّي أَتَى فَنَظَّمْتُهُ^(٢)

(١) «جَثَا كَدَعَا وَرَمَى جُثُوًّا وَجُثِيًّا بَضْمَهُمَا: جَلَسَ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ، أَوْ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ
وَهُوَ جَاثٍ. جَمَعَهُ: جُثِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَجَاثَيْتُ
رُكْبَتِي إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَتَجَاثَوْا عَلَى الرُّكْبِ». [القاموس المحيط
ص ١٢٦٩].

(٢) «عَنَوْتُ فِيهِمْ عُنُوًّا وَعَنَاءً: صِرْتُ أَسِيرًا،

كَعْنَيْتُ كَرَضِيثُ، وَخَضَعْتُ، وَأَعْنَيْتُهُ أَنَا». [نفسه
ص ١٣١٥].

«عَنَوْتُ فِيهِمْ وَعَعْنَيْتُ عُنُوءًا وَعَعْنَاءً: صرْتُ أُسِيرًا.
وَأَعْنَيْتُهُ: أَسْرَيْتُهُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْعَعْنَاءُ الْحَبْسُ فِي شِدَّةِ
وَدُلٍّ. يُقَالُ: عَنَا الرَّجُلُ يَعْغُو عُنُوءًا وَعَعْنَاءً إِذَا ذَلَّ لَكَ
وَاسْتَأْسَرَ... . وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ
عِنْدَكُمْ عَوَانٌ» أَي: أُسْرَى أَوْ كَالْأُسْرَى. وَاحِدَةُ الْعَوَانِيِّ:
عَانِيَةٌ، وَهِيَ الْأُسَيْرَةُ». [لسان العرب ج ١٠/٣١٤].

٥٤ - وَعَعْنَاهُ^(١) أَمْرٌ هَمُّهُ يَغْنِيهِ قُلٌّ
يَغْنُوهُ فِي الْقَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتُهُ

(١) «عَنَاهُ الْأَمْرُ يَغْنِيهِ وَيَغْنُوهُ عِنَايَةً وَعَعْنَايَةً وَعُنْيًا:
أَهَمُّهُ. وَاعْتَنَى بِهِ: اهْتَمَّ. وَعُنِيَ بِالضَّمِّ، عِنَايَةً، وَكَرَضِي
قَلِيلٌ، فَهُوَ بِهِ عَنِ». [القاموس المحيط ص ١٣١٦].

٥٥ - حَبَوًا^(١) وَحَبِيًّا لِلصَّغِيرِ بِقِلَّةِ
وَأَبَوْتُ صِرْتُ أَبَا لَهُ وَأَبَيْتُهُ^(٢)

(١) «حَبَا الرَّجُلُ: مَشَى عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ. وَحَبَا
الصَّبِيَّ حَبَوًا كَسَهَوِ: مَشَى عَلَى اسْتِهِ، وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ». [القاموس المحيط ص ١٢٧٢].

(٢) «أَبَوْتُ وَأَبَيْتُ: صِرْتُ أَبَا. وَأَبَوْتُهُ إِبَاوَةٌ

بالكسر: صِرْتُ لَهُ أَبًا، والاسم: الإبواء. وتَأْبَاهُ: اتَّخَذَهُ أَبًا». [القاموس المحيط ص ١٢٥٧].

٥٦ - وَالظُّلُّ يَأْزُو (١) أَوْ كَيْزِمِي قَالِصًا (٢)
وَأَخَوْتُ ذَاكَ أَخُوَّةً وَأَخِينْتُهُ (٣)

(١) «أزا الظلُّ يَأْزُو: قَلَصَ. وَأَزَى الظلُّ أَزِيًّا كُعْتِي: قَلَصَ، كَأَزَى كَرَضِي». [القاموس المحيط ص ١٢٥٩].

(٢) «قَلَصَ الظلُّ عَنِّي: انْقَبَضَ». [نفسه ص ٦٢٨].

(٣) «الْأَخُّ وَالْأَخُّ مُشَدَّدَةٌ، وَالْأَخُو وَالْأَخَا وَالْأَخُو كَدَلُوا، مِنَ النَّسَبِ: مَعْرُوفٌ، وَالصَّدِيقُ، وَالصَّاحِبُ. جَمَعَهُ: أَخُونٌ وَأَخَاءٌ وَإِخْوَانٌ بِالْكَسْرِ، وَأَخْوَانٌ بِالضَّمِّ، وَإِخْوَةٌ وَأَخُوَّةٌ بِالضَّمِّ، وَأَخُوَّةٌ وَأَخُو مُشَدَّدَيْنِ مضمومين. وَالْأَخْتُ: لِلْأُنْثَى، وَالتَّاءُ لَيْسَتْ لِلتَّانِيثِ. جَمَعَهَا: أَخَوَاتٌ، وَمَا كُنْتَ أَخًا، وَلَقَدْ أَخَوْتُ أَخُوَّةً، وَأَخَيْتُ، وَتَأَخَّيْتُ، وَأَخَاهُ مُؤَاخَاةً وَإِخَاءً وَإِخَاوَةً وَوِخَاءً، وَوَاخَاهُ ضَعِيفَةً». [نفسه ص ١٢٥٨].

٥٧ - يَعْثُو وَيَعْثِي ذَا الْفَتَى هُوَ مُفْسِدٌ (١)
وَنَهَوْتُهُ عَنِ ظُلْمِهِ وَنَهَيْتُهُ (٢)

(١) «عَثَا، كَرَمَى وَسَعَى وَرَضِيَ عَثِيًّا وَعَثِيًّا وَعَثِيَانًا، وَعَثَا يَعْثُو عَثْوًا: أَفْسَدَ». [القاموس المحيط ص ١٣٠٩].

(٢) «نَهَيْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ: أَنْهَاهُ نَهْيًا فَانْتَهَى عَنْهُ، وَنَهَوْتُهُ نَهْوًا لُغَةً». [المصباح المنير ص ٢٤٠].

«نَهَاهُ يَنْهَاهُ نَهْيًا: ضِدَّ أَمْرِهِ، فَانْتَهَى وَتَنَاهَى، وَهُوَ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ أُمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ. وَالنُّهْيَةُ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ مِنْهُ». [القاموس المحيط ص ١٣٤١].

٥٨ - وَرَحَوْتُ يَا عَمْرُو الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا^(١)

وَرَجَوْتُ ذَا أَمَلْتُهُ وَرَجَيْتُهُ^(٢)

(١) «الرَّحَا: مَعْرُوفَةٌ، مُؤَنَّثَةٌ، وَهُمَا رَحَوَانٍ. وَرَحَوْتُهَا: عَمِلْتُهَا أَوْ أَدْرَتَهَا. . . . كَرَحَيْتُهَا، نَادِرَةٌ فِيهِمَا، وَهُمَا رَحِيَانٍ. جَمَعَهَا: أَرْحَ وَأَرْحَاءٌ وَأَرْحِيٌّ وَرَحِيٌّ، وَرَحِيٌّ، وَأَرْحِيَّةٌ نَادِرَةٌ. وَالْمَرْحِيُّ: صَانِعُهَا». [القاموس المحيط ص ١٢٧٨].

(٢) «رَجَوْتُهُ أَرْجُوهُ رُجُوعًا عَلَى فُعُولٍ: أَمَلْتُهُ أَوْ أَرَدْتُهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ أَي: لَا يُرِيدُونَهُ. وَالاسْمُ: الرَّجَاءُ بِالْمَدِّ. وَرَجَيْتُهُ أَرْجِيهِ مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً. وَيَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ لِأَنَّ الرَّاجِيَّ يَخَافُ أَنَّهُ لَا يَدْرِكُ مَا يَتَرَجَّأُ». [المصباح المنير ص ٨٤].

٥٩ - وَدَسَوْتُ نَفْسَكَ لَمْ تُزَكِّ دَسَيْتُهَا^(١)

وَلَغَوْتُ أَيَّ أَخْطَأْتُ مِثْلَ لَغَيْتُهُ^(٢)

(١) «دَسَاهُ يَدْسُوهُ دَسْوَةً: نَقِيضُ زَكَ يَزْكُو. وَهُوَ

دَاسٍ: لَا زَاكَ.

وَدَسَى كَسَعَى : ضَدَّ زَكَا . [القاموس المحيط
ص ١٢٨٢].

(٢) «لَغَى فِي قَوْلِهِ كَسَعَى وَدَعَا وَرَضِيَ لَغَاً وَلَاغِيَةً
وَمَلْغَاءَةً: أَخْطَأَ. وَكَلِمَةٌ لَاغِيَةٌ: أَي فَاحِشَةٌ». [نفسه
ص ١٣٣١].

٦٠ - يَغْثُو وَيَغْثِي الْوَادِ قُلْ بِهِمَا مَعَا^(١)
وَنَضَوْتُ سَيْفًا أَي سَلَلْتُ نَضَيْتُهُ^(٢)

(١) «غَثَا الْوَادِي غَثْوًا. وَغَثَى يَغْثِي غَثِيًا. وَغَثَى
السَّيْلُ الْمَرْتَعُ: جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَأَذْهَبَ حَلَاوَتَهُ
كَأَغْثَى». [القاموس المحيط ص ١٣١٧].

(٢) «نَضَا السَّيْفَ: سَلَّهُ كَانْتَضَاهُ... وَنَضَيْتُ
السَّيْفَ: نَضَوْتُهُ». [نفسه ص ١٣٣٩].

٦١ - يَغْفُو وَيَغْفِي الْأَمْرَ زَيْدٌ كَارِهًا^(١)
وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتُهُ وَرَخَيْتُهُ^(٢)

(١) «عَقَا الْأَمْرَ: كَرِهَهُ يَغْفُو وَيَغْفِي». [القاموس
المحيط ص ١٣١٣].

(٢) «الرَّخَاءُ بِالْفَتْحِ: سَعَةُ الْعَيْشِ. رَخَوْتُ: كَكْرَمَ
وَدَعَا وَرَعَا وَرَضِيَ، فَهُوَ رَاخٌ وَرَخِيٌّ». [نفسه ص ١٢٨٧].

٦٢ - وَسَخَوْتُ حَقًّا إِنْ كَرُمْتَ سَخَيْتَ قُلْ (١)

وَرَفَوْتُ ثُوبًا لِلْكَرَامِ رَفَيْتُهُ (٢)

(١) «السَّخِيُّ: الجواد. جمعه: أسخِيَاءُ وَسُخَوَاءُ.

وهي سَخِيَّةٌ جمعها: سَخِيَّاتٌ وَسَخَايَا. وَسَخَى كَسَعَى
وَدَعَا وَسَرَوَا، وَرَضِيَ سَخَاءً وَسَخَى وَسُخُوَّةً، وَسُخُوًّا.
وَتَسَخَى: تَكَلَّفَهُ». [القاموس المحيط ص ١٢٩٤].

(٢) «رَفَوْتُ الثَّوْبَ رَفَوًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ، وَرَفَيْتُهُ رَفِيًّا

مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً بَنِي كَعْبٍ، وَفِي لُغَةِ رَفَائِهِ أَرْفُوهُ
مَهْمُوزٌ بَفَتْحَيْنِ: إِذَا أَضْلَحْتَهُ». [المصباح المنير ص ٨٩].

٦٣ - شَمْسٌ شَفَّتْ تَشْفُو وَتَشْفِي غَارِبَةً (١)

وَعَرَوْتُ بَكْرًا أَيْ غَشِيْتُ عَرِيَّتَهُ (٢)

(١) «شَفَّتِ الشَّمْسُ: غَرَبَتْ. كَشَفَيْتُ شَفَى... .

وَشَفَّتِ الشَّمْسُ تَشْفُو: قَارَبَتْ الْغُرُوبَ». [القاموس المحيط
ص ١٣٠٠].

(٢) «عَرِيَّتُهُ: غَشِيَّتُهُ، كَعَرَوْتُهُ». [نفسه ص ١٣١١].

٦٤ - فَتَوَى وَفُتِيَ لِلَّذِي أَفْتَى بِهِ (١)

وَعَفَوْتُ شَعْرَكَ أَيْ تَرَكْتُ عَفَيْتَهُ (٢)

(١) «أَفْتَاهُ فِي الْأَمْرِ: أَبَانَهُ لَهُ. وَأَفْتَى الرَّجُلَ فِي

الْمَسْأَلَةِ وَاسْتَفْتَيْتَهُ فِيهَا فَأَفْتَانِي إِفْتَاءً... . وَالْفُتْيَا تَبْيِينُ

المشكل من الأحكام، أصله من الفتى وهو الشاب
الحدّث الذي شبّ وقوي، فكأنه يقوي ما أشكل بيانه
فیشبّ ويصير فتياً قوياً. وأصله من الفتى وهو الحديث
السنّ. وأفتى المفتي إذا أحدث حكماً... والفتيا
والفتوى والفتوى: ما أفتى به الفقيه، الفتح في الفتوى
لأهل المدينة». [لسان العرب ج ١١/١٢٨].

(٢) «عفا الشيء: كثر. وفي التنزيل: ﴿حَتَّىٰ عَفْوًا﴾
أي: كثروا. وعفوته: كثرته يتعدى ولا يتعدى، ويعدى
أيضاً بالهمزة. فيقال: أعفيته. وقال السرقسطي: عَفَوْتُ
الشَّعْرَ أَغْفُوهُ عَفْوًا، وَعَفَيْتُهُ أَعْفِيهِ عَفِيًّا تركته حتى يكثر
ويطول». [المصباح المنير ص ١٥٩].

٦٥ - يَكْنُو وَيَكْنِي أَي تَكَلَّمَ طَالِبًا^(١)

غَيْرَ الْمُرَادِ وَمِثْلَ ذَلِكَ سَلَيْتُهُ^(٢)

(١) «كنى به عن كذا يكني ويكنو كناية: تكلم بما
يُستدلُّ به عليه، أو أن تتكلم بشيء وأنت تُريد غيرَه، أو بلفظ
يُجاذبه جانباً حقيقةً ومجازاً». [القاموس المحيط ص ١٣٢٩].

(٢) «سلاه وسلا عنه، كدعاه ورَضِيَهُ، سلوا وسلوا
وسلواناً وسللياً: نسيه، وأسلاه عنه فتسلى، والاسم:
السَّلْوَةُ». [القاموس المحيط ص ١٢٩٦].

وجاء في حاشيته رقم (٢): «وكرمَاهُ لغة فيه،

ذكرها الشريشي في شرح المقامات، وهو غريب». اهـ
مُحَشِي.

٦٦ - ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ لِمَنْ بِهِ
كُلُّ الضَّلَالِ نَفْوُتُهُ وَنَفَيْتُهُ^(١)

(١) «نَفَاهُ يَنْفِيهِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ: نَحَاهُ. فَفَنَّا هُوَ.

وانتفى: تَنَحَّى». [القاموس المحيط ص ١٣٤٠].

وقال شارحه: أي عن أبي حَيَّان في كتابه
«الارتشاف»، وصرح بهذه اللغة في المُحَكَّم أيضاً.

«وَنَفَى الرَّجُلَ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ عَنْهَا: طَرَدْتَهُ

فانتفى وَنَفَوْتُهُ لُغَةٌ فِي نَفَيْتُهُ». [لسان العرب ج ١٤/٣٢٩].

٦٧ - هُوَ أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ ثُمَّ لِأَلِيهِ

بِهِمْ حَدَوْتُ^(١) الْكُفْرَ ثُمَّ حَدَيْتُهُ

(١) «حَدَا النَّعْلَ حَدَوًا وَحِدَاءً: قَدَرَهَا وَقَطَعَهَا.

وفي التهذيب: قطعها على مثال. ورجل حَدَاءٌ: جَيِّدٌ

الْحَدْوُ. يقال: هو جَيِّدُ الْحِدَاءِ أَي: جَيِّدُ الْقَدِّ. وفي

المثل: مَنْ يَكُنْ حَدَاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ. وَحَدَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ

وَالْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ: قَدَرْتُهُمَا عَلَيْهِمَا. وفي المثل: حَدَوْتُ الْقُدَّةَ

بِالْقُدَّةِ. وَحَدَا الْجِلْدَ يَحْدُوهُ إِذَا قَوَّرَهُ، وَإِذَا قُلْتُ حَدَى

الْجِلْدَ يَحْدِيهِ فَهُوَ أَنْ يَجْرَحَهُ جَرْحًا. وَحَدَى أذنه يَحْدِيهَا

إِذَا قَطَعَ مِنْهَا شَيْئًا». [لسان العرب ج ٤/٦٨]. -

النظم كاملاً

حَمْدًا لِرَبِّي وَالصَّلَاةَ لِأَحْمَدِ
مَنْ قَدْ دَعَوْتُ إِلَى الْهُدَى وَدَعَيْتُهُ
وَالآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ التُّقَى
ثُمَّ السَّلَامُ تَلَوُّتُهُ وَتَلَيْتُهُ
إِعْلَمُ بِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَا قَدْ أَتَتْ
فِي بَعْضِ الْفَاطِ كَنَحْوِ مَنْيَتُهُ
قُلْ إِنْ نَسَبْتَ عَزْوَتُهُ وَعَزَيْتُهُ
وَكُنَيْتَ أَحْمَدَ كُنَيْةً وَكَنَوْتُهُ
وَطَفَوْتُ فِي مَعْنَى طَفَيْتُ وَمَنْ قَنَى
شَيْئًا يَقُولُ قَنَيْتُهُ وَقَنَوْتُهُ
وَلَحَوْتُ عُودِي قَاشِرًا كَلَحَيْتُهُ
وَحَنَوْتُهُ عَوَّجْتُهُ كَحَنَيْتُهُ
وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلَ قَلَيْتُهُ
وَرَثَوْتُ خِلَاءَ مَاتَ مِثْلَ رَثَيْتُهُ
وَأَثَوْتُ مِثْلَ أَثَيْتَ قُلْتُ لِمَنْ وَشَى
وَشَأَوْتُهُ كَسَبَقْتُهُ وَشَأَيْتُهُ
وَصَغَوْتُ مِثْلَ صَغَيْتُ نَحْوَ مُحَدَّثِي
وَحَلَوْتُهُ بِالْحَلِيِّ مِثْلَ حَلَيْتُهُ

وَسَخَوْتُ نَارِي مُوقِداً كَسَخَيْتُهَا
 وَطَهَوْتُ لَحْماً طَابِخاً كَطَهَيْتُهُ
 وَجَبَوْتُ مَالَ جِهَاتِنَا كَجَبَيْتُهُ
 وَحَزَوْتُهُ كَحَرَزْتُهُ وَحَزَيْتُهُ
 وَزَقَوْتُ مِثْلَ زَقَيْتَ قُلُّهُ لِطَائِرٍ
 وَمَحَوْتُ خَطَّ الطُّرْسِ ثُمَّ مَحَيْتُهُ
 أَحْتُو كَحَثِي التُّرْبِ قُلُّ بِهِمَا مَعاً
 وَسَحَوْتُ ذَاكَ الطُّيْنِ مِثْلَ سَحَيْتُهُ
 وَكَذَا طَلَوْتُ طَلَا الْفَلَا كَطَلَيْتُهُ
 وَنَقَوْتُ مُخَّ عِظَامِهِ كَنَقَيْتُهُ
 مَالِي نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي زَادَ لِي
 وَحَشَوْتُ عِدْلِي يَا فَتَى وَحَشَيْتُهُ
 وَهَذَوْتُمْ كَهَذَيْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ
 وَكَذَا السُّقَاءَ مَأْوَتْهُ كَمَايْتُهُ
 وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَتَيْتُ جِئْتُ فَقُلُّهُمَا
 وَفِي الْإِخْتِبَارِ مَنْوَتْهُ كَمَنْيْتُهُ
 وَلَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ كَسَعَطْتُهُ
 فَاغْجَبَ لِبُرْدٍ فَضِيلَةٍ وَشَيْتُهُ
 وَأَسَوْتُ مِثْلَ أَسَيْتُ صُلِحَا بَيْنَهُمْ
 وَأَسَوْتُ جُرْجِي وَالْمَرِيضَ أَسَيْتُهُ

آدُو وَآدِي لِأَحْلِيْبِ خُثُوْرَةً
 وَأَدَوْتُ مِثْلُ خَتَلْتُهُ وَأَدَيْتُهُ
 وَبَأَوْتُ إِنْ تَفَخَّرَ بِأَيْتٍ وَإِنْ تَكُنْ
 مِنْ ذَاكَ أَبْهَى قُلْ بَهَوْتُ بِهِتُهُ
 وَالسَّيْفُ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ مَعَا
 وَغَطَوْتُهُ وَغَطَيْتُهُ غَطَيْتُهُ
 وَجَأَوْتُ بُرْمَتَنَا كَذَاكَ جَأَيْتُهَا
 وَحَكَوْتُ فِعْلَ الْأَمْرِ مِثْلُ حَكَيْتُهُ
 وَجَنَوْتُ مِثْلُ جَنَيْتُ قُلْ مُتَفَطَّنَا
 وَدَأَوْتُهُ كَخَتَلْتُهُ وَدَأَيْتُهُ
 وَحَفَاوَةٌ وَحَفَايَةٌ لُطْفَاً بِهِ
 وَحَذَوْتُهُ وَحَذَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ
 وَحَدَوْتُ مِثْلُ حَدَيْتُ جِئْتُكَ مُسْرِعَاً
 وَدَهَوْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَدَهَيْتُهُ
 وَخَفَا إِذَا اعْتَرَضَ السَّحَابَ بُرُوقُهُ
 وَدَحَوْتُ مِثْلُ بَسَطْتُهُ وَدَحَيْتُهُ
 وَدَنَوْتُ مِثْلُ دَنَيْتُ قَدْ حُكِيََا مَعَاً
 وَكَذَاكَ يُحْكِي فِي شَكَوْتُ شَكَيْتُهُ
 وَكَذَا إِذَا ذَرَّتِ الرِّيحُ تُرَابَهَا
 وَذَرَوْتُ شَيْئاً قُلْتُ مِثْلُ ذَرَيْتُهُ

وَرَبَّوْتُ مِثْلَ رَبَيْتٍ فِيهِمْ نَاشِئاً
وَبَعَوْتُ جُزْماً جَاءَ مِثْلَ بَعَيْتِهِ
وَسَأَوْتُ ثُوبِي قُلَّ سَأَيْتُ مَدَدْتُهُ
وَسَرَوْتُ عَنِّي الثَّوْبَ مِثْلَ سَرَيْتِهِ
وَكَذَا سَنَتْ تَسْنُو وَتَسْنَى نُوقِنَا
وَسَحَابُنَا وَرَعَوْتُهُ وَرَعَايْتُهُ
الضُّحُو وَالضُّحَى الْبُرُوزُ لِشَمْسِنَا
وَعَشَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ عَشَيْتِهِ
ضَبُو وَضَبِي غَيْرَتُهُ النَّارُ أَوْ
شَمْسٌ كَذَا بِهِمَا مَضَوْتُ رَوَيْتُهُ
وَطَبَوْتُهُ عَن رَأْيِهِ وَطَبَيْتُهُ
وَكَذَا طَبَوْتُ صَبِيَّانَا وَطَبَيْتُهُ
وَاللَّهُ يَطْحُو الْأَرْضَ يَطْحِيهَا مَعاً
وَطَحَوْتُهُ كَدَفَعْتُهُ وَطَحَيْتُهُ
يَطْمُو وَيَطْمِي الشَّيْءَ عِنْدَ غُلُوهِ
وَفَأَوْتُ رَأْسَ الشَّخْصِ مِثْلَ فَأَيْتِهِ
عَنوَاءُ وَعَنْيَاءُ حِينَ تُنْبِتُ أَرْضُنَا
وَكَذَا الْكِتَابُ عَنوُتُهُ وَعَنْيْتُهُ
عَجَواً وَعَجِيَاءُ أَرْضَعَتْ فِي مُهْلَةٍ
وَفَلَوْتُهُ مِنْ قَمْلِهِ وَفَلَيْتُهُ

غَمَوُا وَغَمِيَا حِينَ يَسْقُفُ بَيْتَهُ
 وَعَظُوتُهُ أَلْمُتُهُ وَعَظِيَّتُهُ
 غَفَوُا إِذَا مَا نِمْتَ قُلُوعَ غَفِيَّتُهُ
 وَتَفَوْتُ جِئْتُ وَرَاءَهُ وَتَفِيَّتُهُ
 وَغَشَى وَلِلْعَدُوِّ الشَّدِيدِ كَرِيْتُ قُلُوعَ
 بِهِمَا كَرَوْتُ النَّهْرَ مِثْلَ كَرِيَّتُهُ
 لَضَوُا وَلَضِيَا جِئْتُ مُتَسْتَرَا
 وَلَصَوْتُ كَقَذْفَتُهُ كَلَصِيَّتُهُ
 وَمَسَوْتُ نَاقَتَنَا كَذَلِكَ مَسِيَّتُهَا
 وَإِذَا قَصَدْتُ نَحْوَتَهُ وَنَحِيَّتَهُ
 وَمَقَوْتُ طَسِيَّتِي قُلُوعَ مَقِيَّتِ جَلَوْتُهُ
 وَإِذَا طَلَبْتُ عَرَوْتَهُ وَعَرِيَّتَهُ
 وَنَأَوْتُ مِثْلَ نَأَيْتُ حِينَ بَعُدْتُ عَنْ
 وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرَوْتُ بَرِيَّتَهُ
 وَنَشَوْتُ مِثْلَ نَشَيْتُ نَشَرَ حَدِيثِهِمْ
 وَكَذَا الصَّبِيُّ غَدَوْتُهُ وَغَدَيْتُهُ
 نَعُوْ وَنَعِيُّ لِكَلَامٍ وَهَكَذَا
 مَعُوْ وَمَعِيُّ فَادِرِ مَا أَبْدَيْتُهُ
 عَيْنِي هَمَّتْ يَهُمُو وَيَهُمِي دَمْعُهَا
 وَحَمَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ حَمِيَّتُهُ

وَعَصَوْتُ زَيْدًا بِالصَّاقِلِ ضَرْبَتُهُ
أَوْ بِالْعَصَا وَيُقَالُ فِيهِ عَصَيْتُهُ
وَجَثَوْتُ تَجَثُّوْا أَي جَلَسْتُ فَقُلُّهُ مَعَ
تَجَثِّي كَذَاكَ عَنِّي أَتَى فَنَظَّمْتُهُ
وَعَنَاهُ أَمْرٌ هَمُّهُ يَغْنِيهِ قُلٌّ
يَغْنُوهُ فِي الْقَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتُهُ
حَبَوًّا وَحَبِيًّا لِلصَّغِيرِ بِقِلَّةِ
وَأَبَوْتُ صِرْتُ أَبَا لَهُ وَأَبَيْتُهُ
وَالظُّلُّ يَأْزُو أَوْ كَيَّرَمِي قَالِصًا
وَأَخَوْتُ ذَاكَ أَخُوَّةً وَأَخَيْتُهُ
يَعْثُو وَيَعْثِي ذَا الْفَتَى هُوَ مُفْسِدٌ
وَنَهَوْتُهُ عَنْ ظُلْمِهِ وَنَهَيْتُهُ
وَرَحَوْتُ يَا عَمْرُو الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا
وَرَجَوْتُ ذَا أَمَلْتُهُ وَرَجَيْتُهُ
وَدَسَوْتُ نَفْسَكَ لَمْ تُزَكْ دَسَيْتُهَا
وَلَعَوْتُ أَي أَخْطَأْتُ مِثْلَ لَعَيْتُهُ
يَعْثُو وَيَعْثِي الْوَادِ قُلٌّ بِهِمَا مَعًا
وَنَضَوْتُ سَيْفًا أَي سَلَلْتُ نَضَيْتُهُ
يَعْقُو وَيَعْقِي الْأَمْرَ زَيْدٌ كَارِهًا
وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتُهُ وَرَخَيْتُهُ

وَسَخَوْتُ حَقًّا إِنْ كَرُمْتَ سَخَيْتَ قُلُوبًا
 وَرَفَعْتُ ثُوبًا لِلْكَرَامِ رَفِيئَةً
 شَمْسٌ شَفَتْ تَشْفُو وَتَشْفِي غَارِبَةً
 وَعَرَوْتُ بَكْرًا أَيْ غَشِيْتُ عَرِيئَةً
 فَتَوَى وَفُتِيَ لِلَّذِي أَفْتَى بِهِ
 وَعَفَوْتُ شَعْرَكَ أَيْ تَرَكْتُ عَفِيئَةً
 يَكْنُو وَيَكْنِي أَيْ تَكَلَّمَ طَالِبًا
 غَيْرَ الْمُرَادِ وَمِثْلَ ذَلِكَ سَلِيئَةً
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ لِمَنْ بِهِ
 كُلُّ الضَّلَالِ نَفْوُتُهُ وَنَفَيْتُهُ
 هُوَ أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ ثُمَّ لِأَلِيهِ
 بِهِمْ حَدَوْتُ الْكُفْرَ ثُمَّ حَدَيْتُهُ



www.lisanarb.com